

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم : علوم الاعلام والاتصال



مذكرة مقدمة لإستكمال شهادة ماستر اكايمي

الميدان : علوم إنسانية

الشعبة : علوم الإعلام والاتصال

التخصص : الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة

من اعداد الطالبتان : سعاد نعيمي

رندة بلحاج

بعنوان

اثر استخدام موقع فايسبوك على تنمية الوعي بالقضية الفلسطينية
دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال
بجامعة قاصدي مرباح ورقلة

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ 2024/06/06

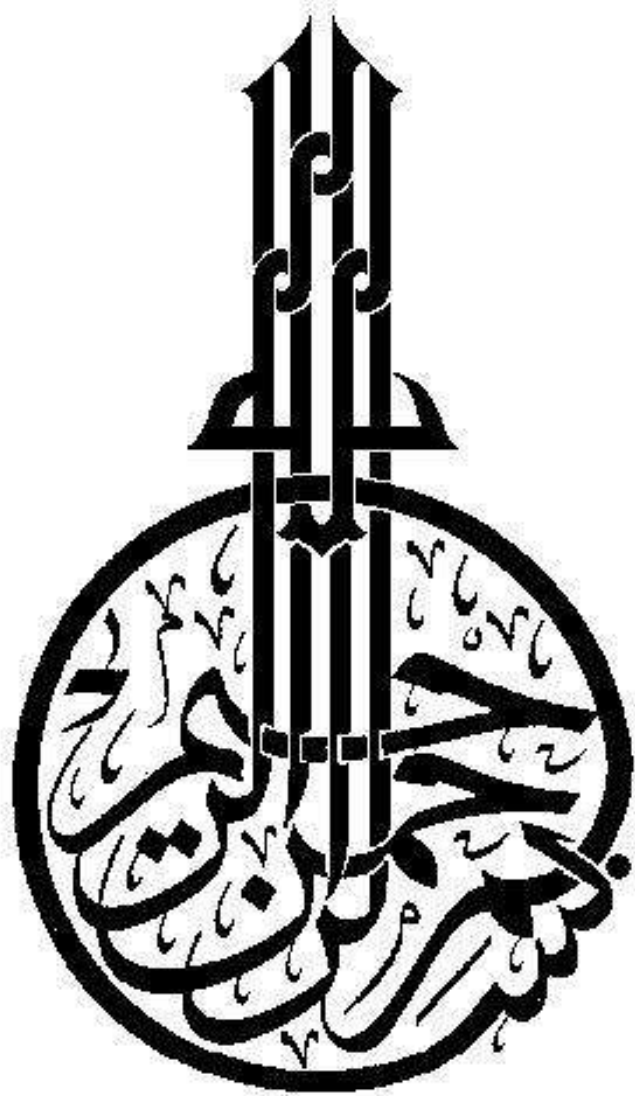
أمام اللجنة المكونة من السادة

رئيسا
مشرفا و مقررا
مناقشا

أستاذ مساعد -أ-

أ.بن غنيمة محمد السعيد
أ. زاوي محمد الطيب
د.قندوز عبد القادر

السنة الجامعية : 2024/2023



جامعة قاصدي مرباح – ورقلة –

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم : علوم الاعلام والاتصال



مذكرة مقدمة لإستكمال شهادة ماستر اكايمي

الميدان : علوم إنسانية

الشعبة : علوم الإعلام والاتصال

التخصص : الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة

من اعداد الطالبتان : سعاد نعيمي

رندة بلحاج

بعنوان

اثر استخدام موقع فايسبوك على تنمية الوعي بالقضية الفلسطينية
دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال
بجامعة قاصدي مرباح ورقلة

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ 2024/06/06

أمام اللجنة المكونة من السادة

رئيسا
مشرفا و مقررا
مناقشا

أستاذ مساعد -أ-

أ.بن غنيمة محمد السعيد
أ. زاوي محمد الطيب
د.قندوز عبد القادر

السنة الجامعية : 2024/2023



إهداء

بسم الله خالقي و مسير أموري

أهدي تخرجي هذا لنفسي أولا والى كل من وقف بجانبني في مشواري الجامعي ولإتمام مذكرة تخرجي هذا .

أهدي ثمرة جهدي هذا الى اعز الناس واغلى شخصين في حياتي اللذان انارا دربي بنصائحها وكانا بحرا صافيا يفيض حبا والبسمة التي زينت حياتي بضياء البدر وشموع الفرح

إلى من علماني الصبر والاجتهاد ال العزيزين

♡ **أُمِّي وَأَبِيَّ** ♡

♡ إلى اخواني واخواتي حفظهم الله عز وجل ورعاهم♡

♡ وإلى زوجي العزيز ♡

إلى أستاذي الفاضل "زاوي محمد الطيب" حفظه الله ورعاه

وزملاء الدراسة متمنية لهم التوفيق

إلى كل من ساعدني في كتابة هذه المذكرة

وإلى كل الأشخاص الذين احمل لهم المحبة والتقدير

رحم الله شهداء فلسطين ...

سعاد



إهداء

سبحان الذي كان سببا في النجاح والتوفيق الذي
خلقنا وأنار لنا السير في الطريق المستقيم .
أهدي ثمرة عملي هذا :

إلى جميع أرواح المدنيين الضحايا في طوفان
الأقصى بفلسطين.

إلى روح والدي رحمه الله وغفر له وأسكنه فسيح
جناته، الذي عمل بكدي في سبيلي و أوصلني إلى ما أنا
عليه اليوم .

إلى والدتي العزيزة أدامها الله غيمة فوق رأسي .
إلى إخوتي و لرفاق السنين ولكل من كان عوناً وسنداً
في هذا الطريق.

إلى أستاذي : الدكتور زاوي محمد الطيب ممتنة لكم
جميعاً ما كنت لأصل لولا فضلكم من بعد الله.

رندا



شكر وتقدير

شكرو عرفان

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد
أشرف الأنبياء وخاتم المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد

نشكر الله العليّ القدير الذي أنعم علينا بنعمة العقل والدين.

القائل في محكم التنزيل {وفوق كل ذي علمٍ عليم}

—سورة يوسف الآية 76- صدق الله العظيم .

نُثني ثناءً حسناً واعترافاً منا بالجميل نتقدم بجزيل الشكر لأولئك المخلصين الذين بذلوا
جهداً في مساعدتنا في جمع المادة البحثية ونخص بالذكر الأستاذ الفاضل : الدكتور
زاوي محمد الطيب فجزاه الله كل خير على كل التوجيهات والإرشادات المقدمة. كما
نشكر طاقم قسم علوم الاعلام و الاتصال من أساتذتنا الكرام وكل عامل بالإدارة
بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، وأخيراً نشكر كل من مد لنا يد العون والمساعدة في
إخراج هذا العمل على أكمل وجه .

ملخص الدراسة:

تهدف دراستنا إلى معرفة أثر استخدام موقع فايسبوك في تنمية الوعي بالقضية الفلسطينية حيث

تطرقنا لطرح التساؤلات كالتالي:

كيف أثر استخدام موقع فايسبوك في تنمية الوعي بالقضية الفلسطينية لدى طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال

بجامعة قاصدي مرباح ورقلة ، وقد نقرع من هذا التساؤل مجموعة من الأسئلة الفرعية :

- ماهي عادات وأنماط استخدام طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة لموقع

الفايسبوك في متابعة القضية الفلسطينية؟

- ما دوافع استخدام طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة لموقع فايسبوك في

متابعة القضية الفلسطينية ؟

- ما الإشباعات التي حققها طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة في استخدامهم

للفايسبوك في زيادة الوعي بالقضية الفلسطينية؟

تتمثل أهمية دراستنا في كونها تتناول وسيلة مهمة من وسائل الاتصال الحديثة "الفايسبوك"، وقضية مهمة من

قضايا الأمة الإسلامية وهي " القضية الفلسطينية"

كما تندرج دراستنا ضمن الدراسات الوصفية بالاعتماد على المنهج المسحي التحليلي، أما أدوات جمع البيانات

استخدمنا الاستبيان ، وقد اعتمدنا العينة القصدية حيث قمنا باختيار الطلبة الذين يستخدمون لفايسبوك في

متابعتهم لأحداث القضية الفلسطينية والتي قدرت ب:96 مفردة باختيار نسبة معينة من كل تخصص في

القسم

وكما تم الخروج بعدة توصيات منها :

1. استثمار شبكات التواصل الاجتماعي بشكل أفضل للتوعية بالقضية الفلسطينية وتسويقها للرأي العام

العالمي من منظور مبني على القيم والعدالة الإنسانية.

2. استثمار شبكات التواصل الاجتماعي لتوعية شعوب العالم بما يقترفه الاحتلال الإسرائيلي من انتهاكات

واعتداءات بحق فلسطين ومواطنيها .

الكلمات المفتاحية : الفاييسبوك، تنمية الوعي، القضية الفلسطينية، الطلبة.

Study summary:

Our study aims to determine the impact of using Facebook on developing consciousness about the Palestinian issue. We addressed the questions as follows: How did the use of Facebook affect the development of consciousness about the Palestinian issue among students of the Department of Media and Communication Sciences at the University of Kasdi-Merbah Ouargla? A group of sub-questions emerged from this question:

- What are the habits and patterns of students of the Department of Media and Communication Sciences at the University of Kasdi-Merbah Ouargla using Facebook to follow the Palestinian issue?
- What are the motives behind the use of Facebook by students of the Department of Media and Communication Sciences at Kasdi Merbah Ouargla University to follow the Palestinian issue?
- What satisfactions did the students of the Department of Media and Communication Sciences at the University of Kasdi-Merbah Ouargla achieve in their use of Facebook to raise the consciousness about the Palestinian issue?

The importance of our study is that it deals with an important means of modern communication, "Facebook," and an important issue among the issues of the Islamic nation, which is the "Palestinian issue." Our study also falls within the descriptive studies based on the analytical survey approach. As for data collection tools, we used the questionnaire, and we adopted the purposive sampling, as we selected students who use Facebook in their follow-up of the events of the Palestinian issue, which was estimated at: 96 individuals, by choosing a specific percentage from each specialty in the department

- 1- . Several recommendations were made, including:
 - 1- Make better use of social media networks to raise the consciousness about Palestinian issue and market it to global public opinion from a perspective based on human values and justice.
 - 2- 2. Investing in social media networks to educate the peoples of the world about the violations and crimes committed by the Israeli occupation against Palestine and its citizens.

Keywords: Facebook, Consciousness development, the Palestinian issue, students.

قائمة المحتويات

الصفحة	المحتويات
IV-III	إهداء
V	شكر و تقدير
VI	ملخص الدراسة
IX	قائمة المحتويات
XI	قائمة الجداول
XII	قائمة الأشكال
XIII	قائمة الملاحق
ا-ب	مقدمة
الفصل الأول : الإطار المنهجي	
16	1-الإإ إشكالية
17	2-التساؤلات الفرعية
17	3-أسباب اختيار الموضوع
18	4-جدوى الدراسة وأهميتها
18	5-أهداف الدراسة
19	6-منهج الدراسة وأدواتها
21	7-تحديد مفاهيم الدراسة
24	8-مجالات الدراسة
25	9-مجتمع البحث وعينة البحث
26	10- المقترح النظري
30	11- الدراسات السابقة

الفصل الثاني : الإطار التطبيقي	
38	1-الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة
40	2-خصائص عينة المبحوثين
43	3-عرض وتحليل بيانات المحور الأول
53	4-عرض وتحليل بيانات المحور الثاني
59	5-عرض وتحليل بيانات المحور الثالث
66	6-النتائج الجزئية لأسئلة للدراسة
71	7-مناقشة النتائج في ضوء تساؤلات الدراسة
73	8-مناقشة نتائج الدراسة في ضوء المقترح النظري
73	9-مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة
76	10- التوصيات
77	الخاتمة
79	المراجع
84	الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
40	يمثل نتائج إجابات مفردات العينة على السؤال رقم (1)	1
40	يمثل نتائج إجابات مفردات العينة على السؤال رقم (2)	2
41	يمثل نتائج إجابات مفردات العينة على السؤال رقم (3)	3
43	يمثل نتائج إجابات مفردات العينة على السؤال رقم (4) - المحور الأول	4
44	يمثل نتائج إجابات مفردات العينة على السؤال رقم (5) - المحور الأول	5
45	يمثل نتائج إجابات مفردات العينة على السؤال رقم (6) - المحور الأول	6
46	يمثل نتائج إجابات مفردات العينة على السؤال رقم (7) - المحور الأول	7
47	يمثل نتائج إجابات مفردات العينة على السؤال رقم (8) - المحور الأول	8
48	يمثل نتائج إجابات مفردات العينة على السؤال رقم (9) - المحور الأول	9
49	يمثل نتائج إجابات مفردات العينة على السؤال رقم (10) - المحور الأول	10
50	يمثل نتائج إجابات مفردات العينة على السؤال رقم (11) - المحور الأول	11
51	يمثل نتائج إجابات مفردات العينة على السؤال رقم (12) - المحور الأول	12
52	يمثل نتائج إجابات مفردات العينة على السؤال رقم (13) - المحور الأول	13
53	يمثل نتائج إجابات مفردات العينة على السؤال رقم (14) - المحور الثاني	14
54	يمثل نتائج إجابات مفردات العينة على السؤال رقم (15) - المحور الثاني	15
56	يمثل نتائج إجابات مفردات العينة على السؤال رقم (16) - المحور الثاني	16
57	يمثل نتائج إجابات مفردات العينة على السؤال رقم (17) - المحور الثاني	17
58	يمثل نتائج إجابات مفردات العينة على السؤال رقم (18) - المحور الثاني	18
59	يمثل نتائج إجابات مفردات العينة على السؤال رقم (19) - المحور الثالث	19
60	يمثل نتائج إجابات مفردات العينة على السؤال رقم (20) - المحور الثالث	20
61	يمثل نتائج إجابات مفردات العينة على السؤال رقم (21) - المحور الثالث	21
62	يمثل نتائج إجابات مفردات العينة على السؤال رقم (22) - المحور الثالث	22
63	يمثل نتائج إجابات مفردات العينة على السؤال رقم (23) - المحور الثالث	23
65	يمثل نتائج إجابات مفردات العينة على السؤال رقم (24) - المحور الثالث	24

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
40	يمثل عرضا بيانيا لتوزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس	1
41	يمثل عرضا بيانيا لتوزيع مفردات العينة حسب متغير الفئة العمرية	2
42	يمثل عرضا بيانيا لتوزيع مفردات العينة حسب متغير المستوى التعليمي	3
43	يمثل عرضا بيانيا لإجابات مفردات العينة على السؤال رقم (4) - المحور الأول	4
45	يمثل عرضا بيانيا لإجابات مفردات العينة على السؤال رقم (5) - المحور الأول	5
46	يمثل عرضا بيانيا لإجابات مفردات العينة على السؤال رقم (6) - المحور الأول	6
47	يمثل عرضا بيانيا لإجابات مفردات العينة على السؤال رقم (7) - المحور الأول	7
48	يمثل عرضا بيانيا لإجابات مفردات العينة على السؤال رقم (8) - المحور الأول	8
49	يمثل عرضا بيانيا لإجابات مفردات العينة على السؤال رقم (9) - المحور الأول	9
50	يمثل عرضا بيانيا لإجابات مفردات العينة على السؤال رقم (10) - المحور الأول	10
51	يمثل عرضا بيانيا لإجابات مفردات العينة على السؤال رقم (11) - المحور الأول	11
52	يمثل عرضا بيانيا لإجابات مفردات العينة على السؤال رقم (12) - المحور الأول	12
53	يمثل عرضا بيانيا لإجابات مفردات العينة على السؤال رقم (13) - المحور الأول	13
54	يمثل عرضا بيانيا لإجابات مفردات العينة على السؤال رقم (14) - المحور الثاني	14
55	يمثل عرضا بيانيا لإجابات مفردات العينة على السؤال رقم (15) - المحور الثاني	15
56	يمثل عرضا بيانيا لإجابات مفردات العينة على السؤال رقم (16) - المحور الثاني	16
58	يمثل عرضا بيانيا لإجابات مفردات العينة على السؤال رقم (17) - المحور الثاني	17
59	يمثل عرضا بيانيا لإجابات مفردات العينة على السؤال رقم (18) - المحور الثاني	18
60	يمثل عرضا بيانيا لإجابات مفردات العينة على السؤال رقم (19) - المحور الثالث	19
61	يمثل عرضا بيانيا لإجابات مفردات العينة على السؤال رقم (20) - المحور الثالث	20
62	يمثل عرضا بيانيا لإجابات مفردات العينة على السؤال رقم (21) - المحور الثالث	21
63	يمثل عرضا بيانيا لإجابات مفردات العينة على السؤال رقم (22) - المحور الثالث	22
64	يمثل عرضا بيانيا لإجابات مفردات العينة على السؤال رقم (23) - المحور الثالث	23
65	يمثل عرضا بيانيا لإجابات مفردات العينة على السؤال رقم (24) - المحور الثالث	24

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
84	استمارة الاستبيان	1
89	صورة لخارطة فلسطين من البحر إلى النهر	2
90	صورة تبرز تضحيات الشعب الفلسطيني لتحرير وطنه	3
91	صورة تبرز تطع الشعب الفلسطيني إلى النصر و الحرية	4

مقدمة

يشهد العالم اليوم ثورة هائلة في مجال تكنولوجيا الاتصال، حيث تطورت أدوات ووسائل التواصل بشكل سريع وملحوظ، مُغيّرةً مفهوم التواصل بين الأفراد والمجتمعات وتُعدّ هذه التكنولوجيا ثمرةً للتقدم العلمي والتطورات التقنية المتلاحقة، التي ساهمت في ربط العالم بشبكة اتصالات واسعة النطاق، وفتحت آفاقاً جديدة للتفاعل وتبادل المعلومات والخبرات. كما أحدثت ثورة المعلومات تغييراً كبيراً في حياة الناس في مختلف مجالات الحياة سواء كان اقتصادياً أو اجتماعياً أو سياسياً أو حتى ثقافياً نتيجة الانتشار الواسع للمعلومات مما جعل العالم قرية كونية.

تعدّ الإنترنت من أهم ما تم انجازه في هذا العصر والتي غيرت مجرى التاريخ، وربطت العالم بأسره بشبكة ضخمة من المعلومات والتواصل بدأت قصته في الستينيات من القرن الماضي، وتعتبر شبكات التواصل الاجتماعي احدى أهم التقنيات الحديثة التي تتيح للمستخدمين التواصل مع بعضهم البعض ومشاركة المعلومات والأفكار حيث تعتمد هذه المنصات على أسس تكنولوجية، مما يسمح بإنشاء وتبادل المحتوى الذي ينشئه المستخدمون وتشتمل شبكات التواصل الاجتماعي على العديد من المواقع والتطبيقات ولا زالت تنتشر ويزداد عدد مستخدميها باستمرار.

يعتبر الفايسبوك أحد أهم شبكات التواصل الاجتماعي حيث يحضى بشهرة واسعة من بين المواقع الأخرى لما يوفره من معلومات وأخبار متسارعة مباشرة من قلب الحدث، كما يُعد الفايسبوك أداة لنشر الوعي حول مختلف القضايا الاجتماعية، السياسية، الثقافية والاقتصادية، وذلك لسهولة استخدامه مما يجعل المستخدم على اطلاع دائم على كل ما يجول في العالم بمجرد دخوله الموقع.

ولعل أبرز القضايا المتداولة في وقتنا الراهن "القضية الفلسطينية" التي أخذت حيزاً واسعاً من اهتمام مختلف فئات المجتمع عبر الفايسبوك حيث ساهم هذا الأخير في نشر المعلومات حول القضية الفلسطينية على نطاق واسع يشارك فيه الفلسطينيون تجاربهم ومعاناتهم مع الاحتلال الإسرائيلي، كما ساهم في كسر الحصار الإعلامي المفروض على القضية الفلسطينية ونشر الرواية الفلسطينية للعالم، كما تم استخدامه لتنظيم حملات التضامن والمقاطعة لإسرائيل. دون أن ننسى الجانب السلبي للفايسبوك في التعريف بالقضية الفلسطينية الذي بين نوعاً من الحظر على المحتوى المتضامن مع فلسطين في الحرب الأخيرة على قطاع غزة.

ومن هذا المنطلق جاءت دراستنا لتكشف عن أثر استخدام فايسبوك على تنمية الوعي بالقضية الفلسطينية لدى طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة.

احتوت الدراسة على الجانب المنهجي حيث قمنا بتحديد إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، فرضياتها، أسبابها، أهدافها وأهميتها، ثم قمنا بوضع الإجراءات المنهجية للدراسة وذلك بتحديد منهج الدراسة وأداة جمع البيانات، مجالات الدراسة بالاضافة إلى مجتمع البحث و عينة، بعدها تطرقنا لتحديد مفاهيم الدراسة والمقرب النظري ثم عرض الدراسات السابقة. أما الجانب التطبيقي قمنا فيه بعرض جداول الدراسة ومن ثم عرض نتائجها والتعليق عليها، ثم قمنا بوضع النتائج العامة للدراسة والإجابة على تساؤلات الدراسة ومناقشتها وعرض خاتمة في نهاية الموضوع.

الفصل الأول

الإطار المنهجي

1) الإشكالية:

ساهمت تكنولوجيا الإعلام والاتصال الجديدة في إحداث العديد من التغييرات في مختلف جوانب الحياة الإنسانية، الثقافية، الفكرية والاجتماعية، وقد أثرت بشكل كبير على كافة أنماط التواصل، وتعتبر الانترنت من بين أكثر المظاهر التكنولوجية الجديدة، والتي نجحت في إحداث ثورة اتصالية بين البشر من خلال ما أتاحتها من تطبيقات مختلفة لتبادل الآراء، النقاشات، المعلومات والأفكار بين المجتمعات مثل موقع فايسبوك، انستغرام وغيرها من المواقع الأخرى التي كانت بمثابة المساحة الواسعة لجميع الأفراد للتعبير عن أفكارهم وإبداعاتهم المختلفة .

لا يمكن الحديث عن مواقع التواصل الاجتماعي دون التطرق إلى موقع الفايسبوك الذي بات من أقوى الوسائل التي يتم من خلالها عرض مختلف القضايا الإنسانية و الاجتماعية حيث بلغ عدد المستخدمين النشطين عبره في نهاية 2023 أكثر من ملياري مستخدم يوميا (-www.bbc.com.cdn.ambbrojejecct.org.v.s) في العالم كونه موقع نشط و ذو انتشار واسع في مختلف دول العالم .

تصدر موقع الفايسبوك قائمة التطبيقات الأكثر استخداما من بين وسائل التواصل الاجتماعي حيث أصبح فضاء افتراضيا لتبادل مختلف الآراء والأخبار حول العديد من القضايا في الوقت الراهن ومن أبرز قضايا الساعة القضية الفلسطينية ذات الأبعاد الإنسانية، الاجتماعية و الدينية التي أخذت حيزا واسعا في موقع الفايسبوك.

حيث كان لموقع الفايسبوك دور و أثري إبراز بعض أحداث القضية الفلسطينية عن طريق نشر الصور والفيديوهات ومعلومات من موقع الحدث وهذا ما أدى إلى تداولها على نطاق عالمي واسع بشكل معتبر .

ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتبحث عن أثر استخدام موقع "فايسبوك" في تنمية الوعي بالقضية الفلسطينية لدى عينة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة. من خلال هذا الطرح يبرز الإشكال البحثي الذي نود البحث فيه والمتمثل في التساؤل التالي: كيف أثر استخدام موقع الفايسبوك في تنمية الوعي بالقضية الفلسطينية لدى طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة؟

(2) التساؤلات الفرعية:

- 1- ما عادات وأنماط استخدام طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة لموقع الفايسبوك في متابعة أحداث القضية الفلسطينية؟
- 2- ما دوافع استخدام طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة لموقع الفايسبوك في متابعة أحداث القضية الفلسطينية؟
- 3- ما الإشباعات التي حققها طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة من استخدامهم لموقع الفايسبوك في زيادة الوعي بالقضية الفلسطينية؟

(3) أسباب اختيار الموضوع:

لكل دراسة أو موضوع بحث العديد من الأسباب الذاتية والموضوعية المختلفة تدفع بالباحث إلى دراسة هذا الموضوع ومن بين هذه الأسباب نذكر:

(1-3). الأسباب الذاتية:

- 1 - الميل الشخصي للدراسة والبحث في موضوع القضية الفلسطينية لأنه الحدث البارز عبر مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة موقع الفايسبوك في أواخر سنة 2023 وبداية 2024.
- 2 - كوننا باحثان من المجتمع الإسلامي اثر فينا ما يحدث لإخواننا في غزة واكتساح القضية لجل مواقع التواصل الاجتماعي فتبادر لنا دراسة هذا الموضوع.
3. طبيعة التخصص الذي ندرسه وهو الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة وهو ما دفعنا لدراسة هذا الموضوع لأنه يندرج ضمن تخصصنا.

(2-3). الأسباب الموضوعية:

- 1 - كون القضية الفلسطينية قضية عربية إسلامية، وموضوع مهم، حيوي وقابل للدراسة بشكل أكاديمي.
- 2- الأهمية الاجتماعية، الإنسانية والسياسية للقضية الفلسطينية.
- 3- وجود وتوفر معلومات حول الفايسبوك والقضية الفلسطينية.

(4) أهداف الدراسة:

وتمحورت أهداف الدراسة في الآتي:

- 1- التعرف على عادات وأنماط استخدام طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة لموقع الفايسبوك في متابعة أحداث القضية الفلسطينية.
- 2 - التعرف على الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة لموقع الفايسبوك لمتابعة أحداث القضية الفلسطينية.
- 3 - الكشف عن الإشباعات المحققة من استخدام طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة لموقع الفايسبوك لمتابعة أحداث القضية الفلسطينية.

(5) أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذه الدراسة من كونها تتناول وسيلة مهمة من وسائل الاتصال الحديثة والمتمثل في الفايسبوك وقضية مهمة من قضايا الأمة الإسلامية هي القضية الفلسطينية، ويمكن اختصار أهمية هذه الدراسة في ما يلي:

(1-5). الأهمية العلمية :

يعتبر الفايسبوك من أكثر التطبيقات استخداما في ظل التطورات التكنولوجية في العالم وتختلف استخدامات الطلبة له، وكان للفايسبوك أثر بالغ في إيصال أحداث القضية الفلسطينية، والواقع المعاش في غزة في ضوء ما تشهده من قتل، وإبادة، وتفجيرات يومية من قبل المستدمر الإسرائيلي المحتل. كما ساهم الفايسبوك في إيصال ونقل الأخبار والأحداث، التي عليها الواقع الفلسطيني الذي كان يجهله بعض الطلبة ولكن مع استخدام موقع الفايسبوك اتضحت لهم الصورة والكثير من الخفايا عن القضية، فذلك يوحي بأن الفايسبوك أدى إلى زيادة المكتسبات، المفاهيم وتنمية الوعي بالقضية الفلسطينية لدى المجتمع كله وليس طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة فقط. وهي دراسة حديثة تناولت الجانب التوعوي لقضية مهمة وهي القضية الفلسطينية، ولذلك يجب دراسة هذه الظاهرة من الناحية العلمية.

(2-5). الأهمية العملية:

- إبراز مكانة موقع الفايسبوك في تناوله للقضية الفلسطينية.
- إمكانية توجيه الطلبة إلى متابعة قنوات عربية على موقع فايسبوك تقوم ببث القضية الفلسطينية لحظة بلحظة مثل قناة الجزيرة وقناة الغد.

- إمكانية توجيه الطلبة للتفاعل مع القضية الفلسطينية عبر موقع الفاييبوك.

6) منهج الدراسة وأدواتها:

6-1) منهج الدراسة:

تدرج دراساتنا ضمن الدراسات الوصفية باعتماد المنهج المسحي التحليلي.

تعريف المنهج: يقدم المعجم الفلسفي تعريفاً للمنهج بأنه: "وسيلة محددة توصل إلى غاية معينة"¹. ويعرف "بتل" المنهج بصفة عامة على "أنه الترتيب الصائب للعمليات العقلية التي نقوم بها بصدد الكشف عن الحقيقة والبرهنة عليها"².

ويعرف كذلك: بأنه "فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة، إما من أجل الكشف عن الحقيقة، حين نكون بها جاهلين؛ أو من أجل البرهنة عليها للآخرين، حين نكون بها عارفين"³.

ويعرف المنهج أيضاً: بأنه "الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم، بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة"⁴.

تعريف المنهج المسحي التحليلي: هو المنهج الذي.. لا يكتفي بوصف الظاهرة بل يلجأ إلى شرحها وتحليلها ومعرفة العلة والأسباب، وغالبا ما تتضمن هذه المسوح متغيرين أو أكثر للتأكد من صحة فروض موضوعة مسبقا، ثم الخروج بنتائج تشكل هدف البحث"⁵.

ويعرف كذلك: بأنه المنهج الذي.. يحاول شرح لماذا توجد مواقف معينة، وفقا لأسلوب المسح التحليلي يتم فحص عاملين أو أكثر لاختبار فروض البحث، وتسمح نتائج المسح التحليلي للباحثين بدراسة العلاقات بين المتغيرات والتوصل إلى نتائج"⁶.

وتم الاعتماد في موضوع بحثنا ودراستنا (أثر استخدام موقع "فايبوك" على تنمية الوعي بالقضية الفلسطينية). على المنهج المسحي التحليلي، وذلك لأنه لدينا متغيرين أساسيين، المتمثل في الفاييبوك وهو المتغير المستقل بذاته، وبينما المتغير التابع يتمثل في تنمية الوعي بالقضية الفلسطينية. ونسعى من خلال ذلك إلى إبراز وتوضيح العلاقة بين هذين المتغيرين، والبحث في ذلك من خلال الأسئلة الفرعية

1 مجمع اللغة العربية: **المعجم الفلسفي**، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، ص195.

2 Bittle, c.n. **logic ;the science of correct thinking**, p.270. نقلا عن قاسم محمد محمد، المدخل إلى المنهج البحث العلمي، دار النهضة العربية لطباعة والنشر، الطبعة الأولى، بيروت، 1999. ص52.

3- عبد الرحمان بدوي، **مناهج البحث العلمي**، وكالة المطبوعات للنشر، الطبعة الثالثة، الكويت، 1977. ص4.

4- عبد الرحمان بدوي، **مناهج البحث العلمي**، دار النهضة العربية، القاهرة، 1963. ص5.

5 - ابراهيم ابراش، **المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية**، دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، 2009، ص154.

6 - منال هلال المزاهرة، **مناهج البحث الإعلامي**، دار المسيرة للنشر والتوزيع للطباعة، الطبعة الأولى، الأردن، 2014، ص329.

لجمع البيانات والمعلومات اللازمة من أفراد العينة عن طريق الأداة الرئيسية المتمثلة في الاستبيان بكل موضوعية ومصداقية، وبعدها القيام بتحليلها وشرحها بشكل دقيق وواضح بعيداً عن الغموض والوصول إلى نتيجة وخالصة عن البحث.

6-2) أداة الدراسة:

لكل دراسة أو موضوع بحث أداة مساعدة لإنجازه قد تكون واحدة وقد تكون اثنتان أو أكثر وذلك على حسب طبيعة كل موضوع. وقد اعتمدنا في دراستنا على أداة واحدة متمثلة في "الاستبيان".

الاستبيان:

تعريف الاستبيان: " أداة للحصول على البيانات والمعلومات والحقائق المرتبطة بواقع معين أو ظاهرة محددة، وذلك في ضوء مجموعة من الأسئلة يطلب من المبحوثين الذين توجه لهم استمارة الاستبيان الإجابة عليها."¹

ويعرف أيضاً بأنه: "مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتنوعة، والمرتبطة بعضها ببعض الآخر بشكل يحقق الهدف، أو الأهداف، التي يسعى إليها الباحث بظوء موضوعه والمشكلة التي اختارها لبحثه."²

و يعرف أيضاً على أنه: "وسيلة من وسائل جمع المعلومات، وقد يستخدم على إطار واسع ليشمل الأمة أو في إطار ضيق على نطاق المدرسة، وبطبيعة الحال فهو يختلف في طوله ودرجة تعقيده."³

وقد اعتمدنا على أداة الاستبيان لأنها الأنسب والأكثر ملاءمة مقارنة بباقي الأدوات الأخرى، وتخدمنا في جمع المعلومات من عينة الدراسة، ودراسة الموضوع بشكل شامل ومفصل والحصول على نتائج موضوعية حول الدراسة والتوصل إلى حقائق جديدة، والتأكد من المعلومات. حيث قمنا ببناء استمارة الاستبيان لجمع المعلومات من أفراد العينة والمتمثلة في طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرياح ورقلة. وتم بناؤه على شكل ثلاث محاور رئيسية وتم تقسيمها كالتالي:

البيانات الشخصية: لأفراد العينة وقد احتوى على المعلومات الشخصية من الجنس والعمر والتخصص.

المحور الأول: عادات وأنماط استخدام طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرياح ورقلة لموقع فايسبوك في متابعة أحداث القضية الفلسطينية. حيث تضمن هذا المحور **10** أسئلة.

1- سعد سليمان المشهداني، منهجية البحث العلمي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، 2019، ص170.

2- محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، دار الكتاب، الطبعة الثالثة، صنعاء، 2019، ص126.

3- منذر الضامن ، أساسيات البحث العلمي، دار المسيرة للنشر والتوزيع و الطباعة ، الطبعة الأولى ،الأردن،2007، ص91.

المحور الثاني: دوافع استخدام طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرياح ورقلة لموقع فايسبوك في متابعة أحداث القضية الفلسطينية. وتضمن هذا المحور 5 أسئلة.

المحور الثالث: الإشباعات المحققة من استخدام طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرياح ورقلة لموقع فايسبوك في متابعة أحداث القضية الفلسطينية. وتضمن هذا المحور 6 أسئلة.

صدق الأداة: وهي تعنى صلاحية الأسلوب أو الأداة لقياس ما هو مراد قياسه وتعني كذلك صلاحية أداة البحث في تحقيق أهداف الدراسة.

وقد تم تطبيق الاستبيان على عينة تجريبية لتأكد من الصدق الظاهري للأداة وأسئلتها، ومدى سلامة صياغتها بحيث تكون مفهومة للمبحوثين، ولأخذ بالملاحظات التي أبدأها المبحوثين والاستفادة منها مما ساعد على تحسين الأداة وتحقيق الأغراض التي وضعت من أجلها.

و لتأكد من صدق استبياننا تم عرضه كذلك على عدد من الأساتذة ذوي الاختصاص وفي ضوء ملاحظاتهم وتوصياتهم، تم إجراء التعديلات المناسبة لبعض الأسئلة، كما تم الاعتماد على الأسئلة التي تحصلنا عليها من غالبية المحكمين مما جعل أداة الدراسة ذات صلاحية و تطبيقها على عينة الدراسة.

جدول يوضح الأساتذة المحكمين:

الدرجة العلمية	اسم الأستاذ
أستاذ محاضر	د.قندوز عبد القادر
أستاذ محاضر	د. ثابت مصطفى
أستاذ محاضر	أ.قانة مسعود

(7) تحديد مفاهيم الدراسة:

ولكل دراسة مفاهيم خاصة بها، وتحدد للباحث مساره ووجهة بحثه ودراسته لكي لا يخرج عن إطارها. ومفاهيم دراستنا تتمثل في الآتي:

(1-7). الأثر:

- لغة: " (أثر)فيه: ترك فيه أثرا".¹ وهو "ما بقي من رسم الشيء".²

1 - إبراهيم مذكور، **المعجم الوجيز**، مجمع اللغة العربية، جمهورية مصر العربية، ص5. مادة: أثر.
2 - جبران مسعود، **الرائد معجم لغوي عصري**، دار العلم للملايين، الطبعة السابعة، لبنان، 1992، ص19 مادة: ائمد.

- اصطلاحاً: "هو نتيجة الاتصال وهو يقع على المرسل والمتلقي على السواء وقد يكون الأثر نفسي أو اجتماعي"¹.
- **التعريف الإجرائي:** هو ما تتركه الوسيلة عند الأفراد سواء بالسلب أو الإيجاب مثل الأثر الذي يتركه الفايسبوك لدى طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة أثناء متابعتهم للقضية الفلسطينية.

7-2) الفايسبوك:

"والفايسبوك كلمة أعجمية، مكونة من جزأين: فيس face وبوك book؛ وهي تعني كتاب الوجوه، مثلما أراد بها مؤسس الموقع"².

ويعرف أيضاً: "فايسبوك(بالانجليزية: facebook) موقع ويب للتواصل الاجتماعي يمكن الدخول إليه مجاناً وتديره شركة < فيس بوك > محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها: فالمستخدمين بإمكانهم الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها المدينة أو جهة العمل أو المدرسة أو الإقليم. وذلك من أجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم. كذلك يمكن للمستخدمين إضافة أصدقاء إلى قائمة أصدقائهم وإرسال الرسائل إليهم"³.

التعريف الإجرائي: هو وسيط من وسائل الإعلام والاتصال الجديدة وهو وسيلة غير ملموسة، يساهم بشكل كبير في إيصال معلومات وحقائق تحدث في العالم الواقعي، كما لعب دوراً كبيراً في زيادة المعارف والمعلومات حول القضية الفلسطينية لدى طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة.

7-3). تنمية الوعي:

التنمية :

لغة: " (نمى) الشيء أو الحديث تنمية: أنماه"⁴.

اصطلاحاً: "هي عملية اجتماعية وثقافية وسياسية وإدارية وليست محض إنجازات اقتصادية ، وهي شيء ضروري وهام لكل مجتمع إنساني ، وذلك لتحقيق أهداف الناس والمجتمع ، وعلى رأسها تحقيق مستوى معيشة أو حياة أفضل "¹.

1 - شروق سامى فوزى، **التأثيرات الإعلامية على جمهور المستقبلين**، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، القاهرة، 2014. ص18.

2 - حسان أحمد قمحية، **الفايسبوك تحت المجهر**، النخبة للنشر و التوزيع، الطبعة الأولى، مصر، 2017. ص59.

3 وائل مبارك خضر فضل الله، **أثر الفيس بوك على المجتمع**، مدونة شمس النهضة، الطبعة الأولى، السودان، 2010. ص13.

4 - إبراهيم مصطفى، أحمد حسن ،حامد عبد القادر،محمد على النجار، **المعجم الوسيط**، دار الدعوة ، الجزء الأول، جمهورية مصر العربية، ص956مادة: نم.

وتعرف أيضا بأنها: "عملية حضارية شاملة بكل أبعادها وتحدياتها السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية ، وبعث لقدرات الشعب المادية والروحية في مجتمع ما من أجل إنسان جديد يمثل خطوة متقدمة في المسيرة البشرية".²

الوعي :

لغة: "وعي: الوعي: حفظ القلب الشيء. وعى الشيء والحديث يعيه."³

اصطلاحا " تعرف الموسوعة الفلسفية "مفهوم الوعي "بوصفه حالة عقلية من اليقظة ، يدرك فيها الإنسان نفسه وعلاقاته بما حوله من زمان ومكان وأشخاص ، كما يستجيب للمؤثرات البيئية استجابة صحيحة ".⁴

التعريف الإجرائي لتنمية الوعي: هي عملية يقوم بها طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة وتتمثل في محاولة إدراك ما يحدث من حولهم من أشياء، والحصول على معلومات كافية حول العديد من القضايا الاجتماعية والإنسانية مهمة مثل القضية الفلسطينية حتى يمتلئ زاهم العلمي والمعرفي وإدراك ما يحدث لإخوانهم الفلسطينيين في أراضيهم وذلك باستخدام موقع الفايسبوك.

4-7). القضية الفلسطينية:

القضية:

لغة: "الحكم ومسألة يتنازع فيها وتعرض على القاضى أو القضاة للبحث والفصل."⁵

اصطلاحا: "إن دلالة كلمة القضية تتباين بتعدد الحقول أو المجالات المعرفية:المنطق والفلسفة والبحث العلمي، القضاء، والحقل السياسي..الخ.

ولهذا نجد إن القضية،تستخدم كسلاح شديد الفعالية،في الصراع السياسي، والنقاشات السياسية بهدف دحض مزاعم الغير، أو نقض حجج الخصوم، فهي تساعد على تحديد طبيعة التناقض، بين الأطراف المتصارعة تمهيدا لاتخاذ الموقف الصحيح."⁶

فلسطين:

1 - محنت أبو نصر، إدارة وتنمية الموارد البشرية الاتجاهات المعاصرة ، مجموعة النيل العربية ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، 2007،ص188.

2 - صالح خليل أبو إصبع، الاتصال والتنمية المستدامة في الوطن العربي ، جامعة فيلادلفيا ، دون طبعة ،دون بلد ،2009،ص10.

3 - جمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرم بن المنظور الأنصاري الإفريقي المصري، لسان العرب، دار الكتب العلمية، الجزء الثالث عشر، لبنان، 1424،ص462.مادة: وعى.

4 - عادل سعيد آل عوض، إيقاظ الوعي ، مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر ، الطبعة الأولى ، الرياض ،2011،ص10.

5 - إبراهيم مصطفى، أحمد حسن ،حامد عبد القادر،محمد على النجار،المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية الادارة العامة للمجمعات واحياء التراث، الجزء الأول جمهورية مصر العربية،ص743.مادة:قضى.

6 عبد التواب مصطفى، ضياع القدس، كتاب الجمهورية، سوريا،2010، صص-50،49.

لغة: " فلسطين: فلسطين، بسكر الفاء وفتح اللام: الكورة المعروفة فيما بين الأردن وديار مصر، حماها الله تعالى، وأم بلادها بيت المقدس." ¹

اصطلاحاً: " يطلق اسم فلسطين على القسم الجنوبي الغربي لبلاد الشام، وهي الأرض الواقعة غربي آسيا، على الساحل الشرقي للبحر المتوسط. ولفلسطين موقع استراتيجي مهم، إذ تعد صلة الوصل بين قارتي آسيا وإفريقيا، و نقطة التقاء جناحي العالم الإسلامي." ²

" فلسطين بلاد عربية يحدها البحر المتوسط غرباً، وجمهورية لبنان شمالاً، وجمهورية سورية ونهر الأردن شرقاً، وشبه الجزيرة سيناء المصرية جنوباً ، وقد أطلق عليها اسم (سورية الجنوبية) لأنها تؤلف، جغرافياً، الجزء الجنوبي من جزيرة سورية." ³

القضية الفلسطينية: "هي مصطلح يشير إلى الخلاف السياسي والتاريخي والمشكلة الإنسانية في فلسطين بدأ من سنة 1897م، وحتى الوقت الحالي ، وتعد جزء جوهرياً من الصراع العربي الإسرائيلي وما نتج عنه من أزمات وحروب في منطقة الشرق الأوسط." ⁴

التعريف الإجرائي: هي قضية إسلامية عقائدية تفجرت باحتلال الكيان الصهيوني لأرض أولى القبلتين القدس الشريف، وتهجير واضطهاد أهل الأرض الأصليين.

08 مجالات الدراسة:

يعد تحديد مجالات الدراسة خطوة أساسية في البناء المنهجي لكل دراسة علمية ميدانية. كونه يساعد على التحقق من المعارف النظرية الخاصة بميدان الدراسة نقصد بميدان الدراسة النطاق الجغرافي الزمني والبشري الذي أجريت فيه الدراسة:

8-1). المجال البشري: يتمثل مجال بحثنا في طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة والذين يبلغ عددهم 96 مبحوث.

8-2. المجال الزمني: وهي المدة الزمنية التي استغرقتها هذه الدراسة والتي كانت بدايتها منذ مرحلة التفكير في العنوان وضبطه نهائياً و موافقة اللجنة الإدارية عليه، وصولاً إلى مباشرة إنجازها والذي كان في

1 - جمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرم ابن المنظور الأنصاري الإفريقي المصري، لسان العرب، دار الكتب العلمية، الجزء الثالث عشر، لبنان، مادة: فلن.

2 - محسن محمد صالح، القضية الفلسطينية خلفياتها التاريخية وتطوراتها المعاصرة ، مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، الطبعة الثانية، لبنان، 2012، ص10.

3 - أكرم زعيتير، القضية الفلسطينية، دار المعارف، مصر، 1955، ص7.

4 - صدقة يحي فاضل، فلسطين: قضية كل العرب الأولى، موقع آراء حول الخليج، 2008، الرابط-https://araa.sa/index.php?option=com_content نقلاً عن بن صديق ايمان، المعالجة الاعلامية للقضية الفلسطينية في البرامج الاستقصائية على قناة الجزيرة دراسة تحليلية لعينة من حلقات برنامج "ماخفي اعظم من 2020 الى 2022.

شهر نوفمبر (11)، بعد أن قامت الباحثتان بجمع المصادر والمراجع والدراسات السابقة التي تساعد في الإلمام بالموضوع والذي اكتمل (في شهر فيفري 02)، أما الدراسة الميدانية فقد امتدت من شهر (مارس 03 إلى بداية شهر أبريل 04) بعد القيام بتوزيع الاستمارات الإلكترونية على مفردات العينة وإجاباتهم عليها، وبعدها تفرغ إجابات المبحوثين في جداول وصولاً إلى نتائج الدراسة.

3-8. المجال المكاني: حيث يتمثل موقع دراستنا في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، وبالضبط قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة بالقطب الجامعي رقم 02.

(9) مجتمع البحث وعينة البحث:

1.9- مجتمع البحث: "هو مجموعة من الوحدات الإحصائية المعرفة بصورة واضحة والتي يراد منها الحصول على بيانات." ¹

"إن مجتمع البحث في لغة العلوم الإنسانية هو: مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقاً والتي تركز عليها الملاحظات." ²

حيث تعتبر مرحلة تحديد مجتمع البحث من أهم المراحل والخطوات المنهجية في البحوث الإنسانية والاجتماعية، كما تتطلب من الباحث دقة بالغة في اختياره لمجتمع دراسته، فمجتمع البحث هو الذي يضم عناصر الدراسة، وقد تمثل مجتمع الدراسة في طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة.

2.9- عينة الدراسة:

"العينة هي جزء من مجتمع البحث الأصلي، يختارها الباحث بأساليب مختلفة، وتضم عدداً من الأفراد من المجتمع الأصلي." ³

وتعرف العينة أيضاً: "بأنها عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي." ⁴

1 - رحيم يونس كرو العزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي، دار دجلة، الطبعة الأولى، عمان، 2008. ص 161.
 2 - مورييس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيد صحراوي، دار القصب للناشر، الطبعة الثانية، الجزائر، 2006. ص 298.
 3 - ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر ناشرون وموزعون، الطبعة السابعة عشر، عمان، 2015، ص 97.
 4 - محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي (القواعد والمراحل وتطبيقات)، دار وائل للنشر، الطبعة الثانية، عمان، 1999. ص 84.

وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على العينة الحصصية والتي تعرف بأنها : "هي العينة التي لايراعي فيها سوى تمثيل كل فئة من فئات العينة بنسبة وجودها في المجتمع فقط من دون التقيد بأي من الطوابط الأخرى المطلوب مراعاتهفي الأنواع الأخرى".¹

اعتمدنا في دراستنا على العينة الحصصية والتي تعرف بأنها نوع من أنواع العينات غير احتمالية التي يتم فيها اختيار أفراد العينة بطريقة معينة حيث يجب أن يكون أفراد العينة يملكون خصائص أو معلومات ضرورية لفهم موضوع البحث بشكل أفضل. كما تساعد العينة الحصصية في معرفة آراء المجتمع المستهدف والمتمثل في طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة في الموضوع المدروس .حيث قمنا بتوزيع الاستبيان بناء على نسبة10اللمائة من كل تخصص:تخصص الإعلام والاتصال في السنة الثانية ليسانس، وتخصص الإعلام ثم تخصص الاتصال في السنة الثالثة ليسانس،وكذلك تخصص الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة ثم السمعي البصري ،في المستويين الأولى والثانية ماستر للطلبة المشاركين الذين يستخدمون الفايسبوك في متابعة القضية الفلسطينية، وقسم عدد الطلبة في كل مستوى على عشرة بحيث قدر حجم العينةب96مبحوث.

10- المقترح النظري:

10-1. مفهوم النظرية: "هي خطة عقلية تم التأكد من صحتها بالملاحظة والتجربة."²

10-2. مفهوم نظرية الاستخدامات والإشباع:

تهتم نظرية الإستخدامات والإشباع بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة، فخلال عقد الأربعينات من القرن العشرين، أدى إدراك عواقب الفروق الفردية، والتباين الاجتماعي على إدراك السلوك المرتبط بوسائل الإعلام، إلى بداية منظور جديد للعلاقة بين الجماهير ووسائل الإعلام. وكان ذلك تحولا من رؤية الجماهير على أنها عنصر سلبي غير فعال، إلى رؤيتها على أنها فعالة في انقاء أفرادها لرسائل ومضمون مفضل من وسائل الإعلام.³

10-3. جذور نظرية الاستخدامات والإشباع:

1 - محسن علي عطية، البحث العلمي في التربية(مناهجه، أدواته، وسائله الإحصائية)، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2009. ص104.

2 - مي عبد الله، نظريات الاتصال، دار النهضة العربية، لبنان، 2006، ص11.

3 - حسن عماد مكاوي و ليلي حسن السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، الطبعة الأولى، القاهرة، 1998. ص239.

"خلال أربعينيات القرن العشرين الميلادي أدى إدراك عواقب الفروق الفردية والتباين الاجتماعي، وإدراك السلوك المرتبط بوسائل الإعلام إلى بداية منظور جديد للعلاقة بين الجمهور، ووسائل الإعلام، وكان ذلك تحولاً من رأي الجمهور على أنه عنصر سلبي إلى أنه عنصر فاعل في انتقاء الرسائل والمضامين المفضلة من وسائل الإعلام وكان ذلك ردة فعل المفهوم قوة وسائل الإعلام كما في نظرية الرصاصة ونظرية انتقال المعلومات على مرحلتين، ونظرية الاستخدامات والإشباع القائمة على افتراض الجمهور النشط تركز على كيفية استجابة وسائل الإعلام الدوافع احتياجات الجمهور

وذكر حسن مكاوي وليلى السيد أن ويرنر و تانكرد (Werner & Tankard) أشارا إلى أن البحث في أنواع الاحتياجات التي يحققها استخدام وسائل الإعلام قد بدأ في الثلاثينيات من القرن الميلادي الماضي، عندما أجريت دراسات عديدة من هذا المنظور للتعرف على أسباب استخدام الجمهور الوسيلة معينة، وبدأت أبحاث النظرية منذ عام 1944م في دراسة (هيرنا) و (هيرزج) التي استهدفت الكشف عن إشباع مستمع المسلسلات اليومية". وتوصلت إلى أنها تهتم بإشباع الحاجات العاطفية، وفي عام 1945م جاءت دراسة (بيرلسون Berison) التي أجراها عندما توقفت ثمانى صحف عن الصدور لمدة أسبوعين بسبب إضراب عمال شركة التوزيع في نيويورك، فكان سؤاله عما افتقده الجمهور خلال هذه المدة. وتوصل إلى أن الصحف تقوم بعدة أدوار تعد السبب في ارتباط الجمهور بها مثل دور نقل المعلومات، والإخبار، والهروب من العالم اليومي.

وكان أول ظهور لهذه النظرية بصورة كاملة في كتاب " استخدام وسائل الاتصال الجماهيري" من تأليف إيليو كاتز (Elihu Katz) و (بلمر) (Blumler) عام 1974م ودار هذا الكتاب حول تصور الوظائف التي تقوم بها وسائل الإعلام من جانب، ودوافع استخدام الفرد من جانب آخر وتعد هذه النظرية بمثابة نقلة فكرية في مجال دراسات تأثير وسائل الاتصال حيث يزعم المنظرون لهذه النظرية أن للجمهور إرادة من خلالها يحدد أي الوسائل والمضامين يختار .

واستمر الاهتمام بهذه النظرية عند الباحثين أمثال (لازر سفيلد) (Lazars field) و (ريفيز) (Reeves) و (ويلبور شرام) (Wilbur Schramm) في القرن العشرين ولكنها لم تكن مصممة لدراسة إشباع وسائل الإعلام للفرد بقدر ما هي استهداف للعلاقة بين متغيرات اجتماعية معينة، واستخدام وسائل الاتصال . ومع تزايد الاهتمام بالإشباع التي تزود بها وسائل الإعلام جمهورها وأصبح واضحاً أن هذه الدراسات لم تستطع الوصول إلى تحديد للإشباع التي توضح عناصر هذه النظرية، ذلك أن أصحابها لم

يحاولوا الكشف عن مدى الارتباط بين ما انتهوا إليه من إشباعات، وبين الأصول الاجتماعية والنفسية للحاجات التي يتم إشباعها، إضافة إلى عجزهم في البحث عن العلاقة بين وظائف الاتصال الجماهيري المتنوعة التي تعود إلى تحديد البناء الكامل لإشباعات وسائل الاتصال ويرى (دينيس ما كويل) d.Macquial أنه لا بد من دراسة العلاقة بين الدوافع النفسية التي تحرك الفرد لتلبية حاجاته في وقت معين والتعرض لوسائل الإعلام، وهو بهذا قدم المدخل الرئيس لدراسة العلاقة بين المتلقين ووسائل الإعلام، ذلك لأن هذا المدخل يقوم أساساً على تصور الوظائف التي تقوم بها الوسائل ومحتواها من جهة ودوافع الفرد المستخدم من جهة أخرى.¹

10-4. مفاهيم نظرية استخدامات الإشباعات:

الدافع: "هو حالة داخلية تحرك الكائن الحي، وتوجه سلوكه نحو أهداف محددة."² و"هو حالة فسيولوجية أو نفسية توجه الفرد إلى الاتزان النفسي الذي يساعد على استمرار التواصل مع الغير والتكيف مع البيئة."³ **الاستخدام:** "تعني بهذا المفهوم، ذلك الفعل المتمثل في اختيار أفراد الجمهور لوسيلة إعلامية دون أخرى، ومضمون معين دون آخر، وأن اختيارهم محدد بمجموعة من الخلفيات التي تحدد نوع الوسيلة الإعلامية التي سيستعملونها."⁴

الإشباعات: "وهي النتيجة التي يتلقاها الجمهور من مضمون وسائل الإعلام استجابة لحاجاته ودوافعه من التعرض لهذه الوسائل."⁵

10-5. فروض نظرية الاستخدامات والإشباعات:

قدم باحثان كاتز وبلومر بحثاً يتعلق بوضع أسس علمية لمدخل الاستخدامات والإشباعات، اشتمل البحث على عدة فروض أساسية هي:⁶

1. يستطيع أفراد الجمهور دائماً تحديد حاجاتهم ودوافعهم، وبالتالي يختارون الوسائل التي تشبع تلك الحاجات.

1- صلاح محمد عبد الحميد، الإعلام الجديد. مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2012، ص ص (62- 63).

2 - كمال لحاج، نظريات الإعلام والاتصال، الجامعة الافتراضية السورية، دون طبعة، الجمهورية العربية السورية، 2020، ص 98.

3 - صلاح محمد عبد الحميد، الإعلام الجديد، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، القاهرة، 2012، ص 61.

4 - بن دنيا بعلي فطيمة، الإعلان الصحفي دراسة في الاستخدامات والإشباعات، شركة دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، 2018، ص 20.

5 - محمد بن سعود البشر، نظريات التأثير الإعلامي. العبيكان، الطبعة الأولى، الرياض، 1435، ص 122.

6 - عبد الرزاق الدليمي، نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة العربية، عمان، 2016، ص 255.

2. ينظر إلى جمهور وسائل الإعلام باعتباره جمهور ايجابي ونشط يشارك بفاعلية في عملية الاتصال الجماهير، ويستخدم وسائل الإعلام استخدام موجه لتحقيق أهداف معينة وتلبية حاجات مقصودة.

3. يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال وليس من خلال محتوى الرسائل فقط.

4. الفروق الفردية للأفراد هي التي تتحكم في حاجاتهم، ومن اختياراتهم لوسائل الإعلام ورسائلها.

5. التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته، فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الاتصال وليست وسائل الاتصال هي التي تستخدم الأفراد

10-6. أهداف النظرية: وتسعى إلى تحقيق ثلاث أهداف رئيسية كالتالي:¹

- **الهدف الأول:** التعرف على كيفية استخدام الأفراد لوسائل الإعلام، وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستخدم الوسيلة التي تشبع حاجاته و أهدافه.

- **الهدف الثاني:** توضيح دوافع استخدام وسيلة بعينها من وسائل الإعلام، والتفاعل مع نتيجة هذا الاستخدام.

- **الهدف الثالث:** فهو التركيز على أن فهم الاتصال الجماهيري يأتي نتيجة لاستخدام وسائل الاتصال الجماهيري.

10-7. إسقاط نظرية الاستخدامات والإشباع على الدراسة :

بالنظر إلى نظرية الإستخدامات والإشباعات وصياغة كاتز لعناصر هذه النظرية فنجد أن هذه النظرية تنطبق تماما مع جمهور عينة دراستنا الذين يستخدمون موقع فايسبوك لتتبع أحداث القضية الفلسطينية في إثراء وتنمية وعيهم حولها، باعتبار إن الجمهور هو الذي يختار الوسيلة التي تشبع احتياجاته كما أن هذه النظرية يتم من خلالها شرح دوافع تعرض الطلبة لموقع فايسبوك والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا الفعل ، ومن خلال أهداف وفروض هذه النظرية تم اختيارها كمقاربة نظرية وذلك لسهولة تطبيقها في نوع الدراسات التي تدرس مواقع التواصل الاجتماعي وبصفة خاصة الفيسبوك، باعتباره إعلام بديل سهل الاستعمال والأفراد هم من يختارون المضامين بكل حرية.

11- الدراسات السابقة :

1 -مصطفى يوسف كافي،الرأي العام ونظريات الاتصال. دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2015، صص-215-216.

سوف نستعرض في هذا العنصر مجموعة من الدراسات التي تم اعتمادها كمرجعية أو خلفية للانطلاق في دراستنا هذه، مع محاولة العمل على تقديم جوانب الاستفادة وكذا أوجه التشابه والاختلاف بينهما وبين دراستنا وذلك على النحو التالي:

11-1. الدراسة الأولى:

تحت عنوان " استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية السياسية بحق الشعوب في تقرير مصيرها: دراسة في إقبال الطالب الجامعي الجزائري على موقع "فيسبوك" في تقصي أخبار القضية الفلسطينية"، من إعداد ليليا شاوي.¹

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على دور شبكة الفايسبوك في تنمية مشاركة السباب في قضايا المجتمع، وخاصة ما يتعلق بالتوعية السياسية بحق الشعوب في تقرير مصيرها عامة والقضية الفلسطينية على وجه الخصوص، والتعرف على أسباب اعتماد الطالب الجامعي الجزائري على برامج مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) في متابعة القضايا السياسية، حيث اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي، كما تم الاعتماد على العينة القصدية وذلك باختيار 100 مفردة من طلبة علوم الإعلام والاتصال بين المستويين ماستر والليسانس، من جامعة الجزائر (3)، حيث تم توزيع استمارة استبائية تحتوي على 19 سؤالاً. وقد توصلت الدراسة إلى نتيجة مفادها أن الشباب العربي يستخدم هذا الموقع لتنمية وعيه السياسي اتجاه قضايا حق الشعوب في تقرير مصيرها وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

التعقيب على الدراسة: تناولت هذه الدراسة "استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية السياسية بحق الشعوب في تقرير مصيرها - دراسة في إقبال الطالب الجامعي الجزائري على موقع " الفايسبوك" في تقصي أخبار القضية الفلسطينية، وهنا نجد أن هذه الدراسة تعتبر دراسة سابقة لموضوع دراستنا " أثر استخدام موقع الفايسبوك في تنمية الوعي بالقضية الفلسطينية، وتتداخل مع دراستنا في عينة الدراسة وهم الطلبة الجامعيون، وتختلف مع دراستنا في المنهج المستخدم حيث اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي بينما اعتمدنا في دراستنا على المنهج المسحي التحليلي، وتتشابه كلا الدراستين في الاعتماد على العينة القصدية، وأداة الاستبيان في تحليل البيانات.

¹ - ليليا شاوي، "استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية السياسية بحق الشعوب في تقرير مصيرها: دراسة في إقبال الطالب الجامعي الجزائري على موقع "فيسبوك" في تقصي أخبار القضية الفلسطينية"، مجلة التطوير العلمي للدراسات والبحوث، كلية علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر(3)، العدد 7، المجلد 3، اليمن، 2022.

أفادتنا هذه الدراسة في الجانب المنهجي من خلال ضبط إشكالية الدراسة وبلورتها، كما أفادتنا أيضا في صياغة أسئلة الاستمارة، وقد مكنتنا من الرجوع إلى المراجع الموظفة في هذه الدراسة، ومحاولة منا لاستخدامها ضمن دراستنا، وأيضا الاطلاع على الجوانب المختلفة للموضوع من خلال الإمام بكل المعلومات المتعلقة به لتتضح زواياه المتعددة.

11-2. الدراسة الثانية:

والتي كانت بعنوان " دور وسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي بالقضية الفلسطينية " من إعداد هلال محمد أبو ججوح.¹ سعت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة الدور الذي تقوم به شبكات التواصل الاجتماعي في زيادة وعي المواطنين للمشاركة في تفعيل دور وسائل التواصل الاجتماعي والعالم الافتراضي على القضايا الفلسطينية كهدف رئيسي لهذه الدراسة، وهدفت إلى:

1. بيان دور التفاعل مع شبكات التواصل الاجتماعي في زيادة الوعي ومشاركة الشباب الفلسطيني تجاه قضاياهم المجتمعية.
2. التعرف على دور الإعلام في التوعية بالقضية الفلسطينية.
3. الوقوف على أسباب القصور الإعلامي في زيادة الوعي بالقضية الفلسطينية لدى الشباب.

كما تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، لأنها تصف أدوار الإعلام في توعية المواطن بالقضية الفلسطينية، واستخدمت للمنهج التحليلي للوقوف على الأسباب الكامنة في نشر التوعية بالقضية الفلسطينية، كما تمثل مجتمع الدراسة في عدد من مستخدمي ومتابعي مواقع التواصل الاجتماعي، تم اختيارهم بطريقة عشوائية فجميع المستهدفين يستخدمون الفايسبوك، و50% يستخدمون twitter والواتس اب و25% منهم يستخدمون موقع اللينك و25% منهم يستخدمون bib و80% منهم يستخدمون الانستجرام.

في نهاية هذه الدراسة توصل الباحث الى أن الدور الذي تقوم بها شبكات التواصل الاجتماعي من أجل تفعيل وزيادة الوعي بالقضية الفلسطينية تمثل في:

- تعمل على زيادة الوعي بالقضية الفلسطينية.

¹ - هلال محمد أبو ججوح، "دور وسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي بالقضية الفلسطينية"، (دبلوم الدراسات الفلسطينية، قسم الأبحاث والمشاريع، أكاديمية دراسات اللاجئين، لندن، 2020/2021).

- تعتبر نافذة لحرية التعبير بطلاقة عن الأوضاع المجتمعية السائدة في المجتمع الفلسطيني. نلاحظ مما سبق بأن هناك توافق بين منطلق الدراسة المتمثل في: دور وسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل وعي المواطن بالقضية الفلسطينية والنتائج المتوصل إليها بحيث كانت بمثابة إجابة عن الأسئلة الفرعية للباحث حيث يعتبر الفايسبوك من أكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخداما وتفاعلا وفقا لوجهة نظر المبحوثين في هذه الدراسة.

التعقيب على الدراسة: إن هذه الدراسة تناولت دور وسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي بالقضية الفلسطينية، فقد تشابهت مع دراستنا من ناحية المتغير " تشكيل الوعي بالقضية الفلسطينية (تنمية الوعي بالقضية الفلسطينية) "والمنهج المتبع وهو المنهج التحليلي بغرض التعرف على الأسباب الكامنة في تنمية الوعي بالقضية الفلسطينية، وكذلك استخدام استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وكذا اختلافها في المجال الزمني والمكاني، فهذه الدراسة كانت في أكاديمية دراسات اللاجئين بفلسطين سنة 2021، أما دراستنا الحالية في سنة 2024 بالجزائر.

أفادتنا هذه الدراسة في الجانب المنهجي وهذا تحديدا من خلال الإلمام بما يتعلق بالمنهجية السليمة للخوض في دراسة مبنية على منهجية وأطر سليمة والاعتماد على مراجع واستخدامها ضمن نطاق دراستنا وأيضا الاطلاع على الإشكالية وأسس بنائها وطريقة صياغة التساؤلات، وطريقة توظيف الأدوات البحثية والاستفادة منها.

11-3. الدراسة الثالثة:

جاءت هذه الدراسة بعنوان: " أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية "، من إعداد الباحث: شدان يعقوب خليل أبو يعقوب.¹ هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على الأثر الذي تتركه مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية لدى شريحة طلبة جامعة النجاح الوطنية كونها من أكبر جامعات الضفة الغربية، إذ تلعب مواقع التواصل الاجتماعي بفلسطين دورا هاما في حياة الطالب الجامعي سواء في حياته العامة أو حياته الدراسية. تفترض الباحثة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات مجالات الوعي السياسي ومواقع التواصل الاجتماعي، تعزى لمتغيرات (الجنس، مكان السكن، التخصص، السنة الدراسية، الانتماء السياسي) ولجأ الباحث إلى استخدام المنهج الوصفي التحليلي، لتحليل

¹شدان يعقوب خليل أبو يعقوب، "أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية"، (أطروحة ماجستير في التخطيط والتنمية السياسية، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2015).

أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية من وجهة نظر طلبة جامعة النجاح الوطنية، شمل مجتمع الدراسة جميع طلبة جامعة النجاح الوطنية وبلغ عددهم (19000) طالبا وطالبة، واختارت الباحثة عينة طبقية عشوائية ممثلة لعدد طلبة جامعة النجاح الوطنية وتكونت عينة الدراسة من (273) من طلبة جامعة النجاح الوطنية، أما أداة جمع المعلومات فتمثلت في الاستبيان.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت في تعزيز الوعي السياسي والاجتماعي وتدعيم القيم السياسية والمشاركة السياسية وتوعية الناس بما يدور حولهم من أحداث ومواقف سواء على المستوى الخارجي أو المستوى الداخلي الفلسطيني والمتعلقة بالقضية الفلسطينية، من خلال إنشاء آلاف الصفحات وإطلاق الحملات والأحداث التي تناولت القضية الفلسطينية وحملت الهم الفلسطيني وعالجت الكثير من القضايا، وعلى رأسها قضية اللاجئين والأسرى والقدس والاستيطان والانقسام ولكن بالرغم من أهمية مواقع التواصل الاجتماعي الإعلامية إلا أن هناك العديد من التحديات التي تواجه الشباب الفلسطيني أمام الانتشار الواسع والتدفق الكبير والهائل للمعلومات من خلال هذه المواقع، يجعل من الصعوبة فلترة هذه المعلومات ومعرفة مدى موثوقيتها وصحتها، فقد تكون مواقع التواصل الاجتماعي مرتعا للإشاعة والمعلومة المضللة ومن ثم بث الأوهام، وقد يستخدمها البعض للترويج لسياسات خاصة تخدم أيديولوجيات معينة، مبتعدة عن الشفافية والمصادقية.

التعليق على الدراسة: إن هذه الدراسة تناولت أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية لدى طلبة جامعة النجاح بفلسطين، وتختلف الدراسة مع دراستنا زمانيا ومكانيا، حيث أجريت على عينة من طلبة جامعة النجاح الوطنية بفلسطين في حين أن دراستنا أجريت على عينة من طلبة الجزائر "جامعة قاصدي مرباح ورقلة"، وتختلف أيضا عن دراستنا زمانيا فقد أجريت هذه الدراسة سنة 2015 أما دراستنا تجرى في سنة 2024.

كما تختلف الدراستين في العينة المعتمدة حيث اعتمدت الباحثة على العينة الطبقية العشوائية ممثلة لعدد طلبة جامعة النجاح الوطنية بلغت (285) طالبا وطالبة واستجاب منهم (273) طالبا، بينما في دراستنا اعتمدنا على العينة القصدية لطلبة من قسم علوم الاعلام والاتصال.

وقد أفادتنا هذه الدراسة في تحديد الأهداف والأهمية في موضوع بحثنا.

11-4. الدراسة الرابعة

جاءت الدراسة تحت عنوان: "دور منصات التواصل الاجتماعي في دعم قضية الشيخ جراح بالقدس: صفحة فيسبوك أنقذوا حي الشيخ جراح نموذجاً، من إعداد بوسعيد ليلي وساعد الخادم".¹ هدفت الدراسة إلى كشف الصلة الوثيقة بين طريقة تغطية الأخبار في منصات التواصل ودورها في نشر وإبراز قضية حي الشيخ جراح ومن أهدافها أيضاً: الوصول إلى طريقة نشر القضية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي وتحديد أهم المصادر المتطورة في المجال الإعلامي التي ساهمت بشكل كبير في إيصال مدى القضية والتعريف بالقضية الفلسطينية حي الشيخ جراح من خلال تحديد الأولويات عبر مواقع التواصل الاجتماعي، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعني بجمع البيانات والحقائق المتعلقة بظاهرة فرد أو أحداث معينة بهدف تأكيد أو اكتشاف حقيقة جديدة، استخدمت هذه الدراسة أسلوب تحليل المضمون أداة لجمع المعلومات والذي يتسم بالموضوعية في تحليل البيانات لذلك تم تصميم استمارة مضمون صفحة فيسبوك " أنقذوا حي الشيخ جراح " تضم وحدات التحليل وكذلك فئات التحليل.

التعقيب على الدراسة: تناولت الدراسة دور منصات التواصل الاجتماعي في دعم قضية الشيخ جراح واختلفت هذه الدراسة مع دراستنا في أداة جمع البيانات حيث اعتمدت الباحثان على استمارة تحليل مضمون صفحة فيسبوك " أنقذوا حي الشيخ جراح "، بينما اعتمدنا في دراستنا على استمارة الاستبيان كما تختلف في المجال الزمني والمكاني فهذه الدراسة كانت سنة 2022 حيث أجريت على صفحة فيسبوك "أنقذوا حي الشيخ جراح ". وأفادتنا هذه الدراسة في بعض المراجع المستخدمة للاطلاع على المعلومات المتعلقة بالقضية الفلسطينية.

11-5. الدراسة الخامسة:

جاءت الدراسة بعنوان: "دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز عروبة القدس لدى طلبة جامعة الأقصى " من إعداد آمال جودة.²

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز عروبة القدس، ومعرفة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة لدور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز عروبة القدس التي تعزى لمتغير النوع، ومعرفة أكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخداماً من قبل طلبة جامعة الأقصى، تم

1- بوسعيد ليلي، ساعد الخادم، "دور منصات التواصل الاجتماعي في دعم قضية الشيخ جراح بالقدس: صفحة فيسبوك أنقذوا حي الشيخ جراح نموذجاً"، (مذكرة لنيل الماستر في الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة أحمد دراية، أدرار، 2021-2022).

2- آمال جودة، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز عروبة القدس لدى طلبة جامعة الأقصى. بحث مقدم إلى مؤتمر دور التربية في تعزيز عروبة القدس، مركز البحوث التطبيقية في التربية بالتعاون مع جامعة القدس، غزة، 2018.

اختيار عينة قصدية من طلبة جامعة الأقصى ممن يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي بلغ حجمها (183) طالب وطالبة منهم (84 طالب) و (99 طالبة)، كما استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقد استخدمت الباحثة في الدراسة استبانة لقياس آراء أفراد العينة حول دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز عروبة القدس، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن لشبكات التواصل الاجتماعي دور كبير في تعزيز عروبة القدس لدى الطلبة في جامعة الأقصى، وتوصلت النتائج إلى أن لشبكات التواصل الاجتماعي دور كبير في تعزيز عروبة القدس لدى الطالبات، كذلك توصلت النتائج إلى أن أكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخداما هي الفيسبوك.

التعليق على الدراسة: من خلال عرض هذه الدراسة نلاحظ أنها اهتمت بدور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز عروبة القدس لدى طالبات جامعة القدس، حيث توافقت هذه الدراسة مع دراستنا في العينة القصدية حيث تم اختيار طلبة جامعة الأقصى ممن يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي، وتختلف مع دراستنا زمانيا ومكانيا، حيث أجريت على عينة من طلبة جامعة الأقصى بينما دراستنا ستجرى على عينة من طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة، وتختلف أيضا عن دراستنا زمانيا فقد أجريت هذه الدراسة سنة 2018 أما دراستنا تجرى في 2024 وأفادتنا هذه الدراسة تحديدا في الجانب التطبيقي من خلال أسئلة الاستبيان الموزع على عينة من طلبة جامعة الأقصى استخدمتها الباحثة لمعرفة آرائهم حول دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز عروبة القدس، وهذا ما يتداخل مع موضوع دراستنا من خلال معرفة أثر استخدام فيسبوك في تنمية الوعي بالقضية الفلسطينية.

الفصل الثاني

الإطار التطبيقي

الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة

تم تفرغ و تحليل الإستهيين من خلال برنامج (statistical package for social sciences) المعروف إختصارا ب (SPSS) والتي تعنى بالعربية الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ، النسخة 25 (SPSS.V25) و قد تم إستخدام الأدوات الإحصائية التالية :

- التكرارات والنسب المئوية : لمعرفة الاختلافات في درجة توزيعات المتغيرات السوسيوديمغرافية و الإجابات المشاهدة على فقرات المحاور الأول و الثاني و الثالث.

- المتوسط الحسابي : و هو متوسط مجموعة من القيم مقسومة على عددها بهدف التعرف عمى متوسط إجابات المبحوثين حول الاستبيان كما تدلل على شدة الإتجاه في الأسئلة التي تبنى لقياس الإتجاه للسلوك أو العادات.

مقياس ليكرت (دراسة السلوك والعادات) : يقوم مقياس "ليكرت" على أساس وضع مجموعة من العبارات ذات العلاقة بموضوع البحث، ويقوم المفحوص بالاستجابة عن كل عبارة تبعاً لمدى معين¹ ، و استخدم الطالب مقياس ليكرت الرباعي لقياس شدة تواتر سلوك و عادات المبحوثين في متابعة القضية الفلسطينية بإستخدام الفايسبوك ، يبني هذا المقياس على أساس المعيار المتدرج ذو البعد الثابت أي وجود درجات معيارية ذات أبعاد ثابتة و متسلسلة بشكل منتظم، والهدف الأساسي هو تحديد ، ويحدد لكل منها درجة يبدأ من أعلى الدرجات تنازلياً حتى أقل. لتحويل إجابات أفراد العينة إلى أرقام ذات دلالة إحصائية بإعطاء قيم عددية صحيحة لكل منها. هناك أربعة بدائل تعطى لكل منها درجة وفق طبيعة الفقرة كما هو موضح في التالي:

جدول رقم (1) : يبين درجات مقياس ليكرت الرباعي

أبدا	نادرا	أحيانا	دائما	البدائل
1	2	3	4	الدرجة

تم تقسيم مستويات (شدة الإتجاه أو التواتر) للمقياس إلى أربعة فئات، بناء على درجة إستجابة المبحوثين مع و تحديد حدود كل فئة تمثل شدة الإستجابة من إحتساب طول حيز الإستجابة كما يلي:
حيز الإستجابة=عدد المسافات/عدد الدرجات=(عدد الدرجات -1)/عدد الدرجات=4/ (1-4)= 0.75
و عليه جاءت شدة الإتجاه للمقياس المستخدم مثل ما هو موضح في الجدول التالي :

¹ كوثر حسين كوجك، اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس - التطبيقات في مجال التربية الأسرية (الاقتصاد المنزلي) ، عالم الكتب، القاهرة، 2011، ص 260.

جدول رقم (2) : ميزان تقديري لمسافات الاتجاه وفقا لمقياس ليكرت الرباعي

الدرجة	حدود الفئة	شدة الاتجاه
4	من 3.26 إلى 4	قوي جدا
3	من 2.51 إلى 3.25	قوي
2	من 1.76 إلى 2.50	ضعيف
1	من 1 إلى 1.75	ضعيف جدا

1- خصائص عينة المبحوثين:

ج1- توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس:

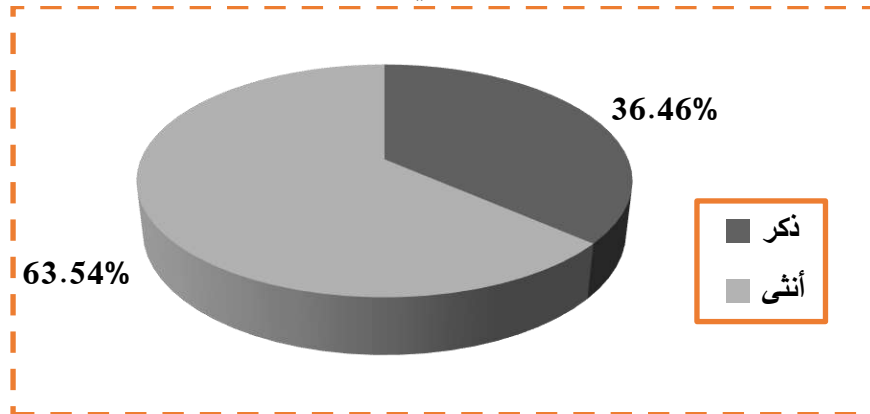
جدول رقم (01) : يبين توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس

المتغير	الجنس	التكرار	النسبة %
الجنس	ذكر	35	36.46 %
	أنثى	61	63.54 %
المجموع		96	100 %

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS.V25

من الجدول نجد مفردات عينة الدراسة تتوزع حسب متغير الجنس من 35 ذكرا بنسبة 36.46 % و 61 أنثى بنسبة 63.54 % كما يوضحه الشكل البياني أدناه.

الشكل رقم (01) : يمثل عرضا بيانيا لتوزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS.V25

و برنامج MS EXCEL 2013

ج2- توزيع مفردات العينة حسب متغير الفئة العمرية:

جدول رقم (02) : يبين توزيع مفردات العينة حسب متغير الفئة العمرية

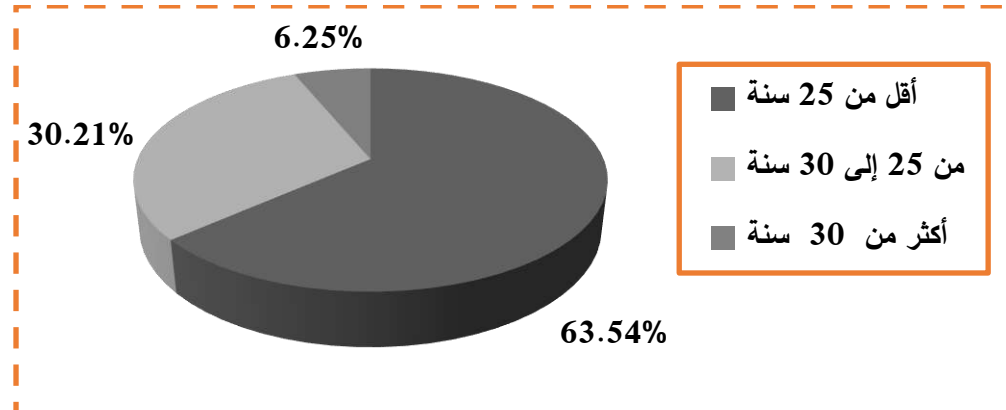
المتغير	الفئة العمرية	التكرار	النسبة %
الفئة العمرية	أقل من 25 سنة	61	63.54 %
	من 25 إلى 30 سنة	29	30.21 %
	أكثر من 30 سنة	6	6.25 %
المجموع		96	100 %

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS.V25

من الجدول اعلاه يتبين أن مفردات العينة تتوزع حسب متغير ا كما يلي :

- (1) مفردة من العينة تقع في الفئة العمرية أقل من 25 سنة بنسبة 63.54% .
 - (2) مفردة من العينة تقع في الفئة العمرية من 25 إلى 30 سنة بنسبة 30.21% .
 - (3) 06 مفردة من العينة تقع في الفئة العمرية أكثر من 30 سنة بنسبة 6.25 %
- كما يوضحه الشكل البياني أدناه

الشكل رقم (02) : يمثل عرضا بيانيا لتوزيع مفردات العينة حسب متغير الفئة العمرية



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS.V25 و برنامج MS EXCEL 2013

ج3- توزيع مفردات العينة حسب متغير المستوى التعليمي:

جدول رقم (03) : يبين توزيع مفردات العينة حسب متغير المستوى التعليمي

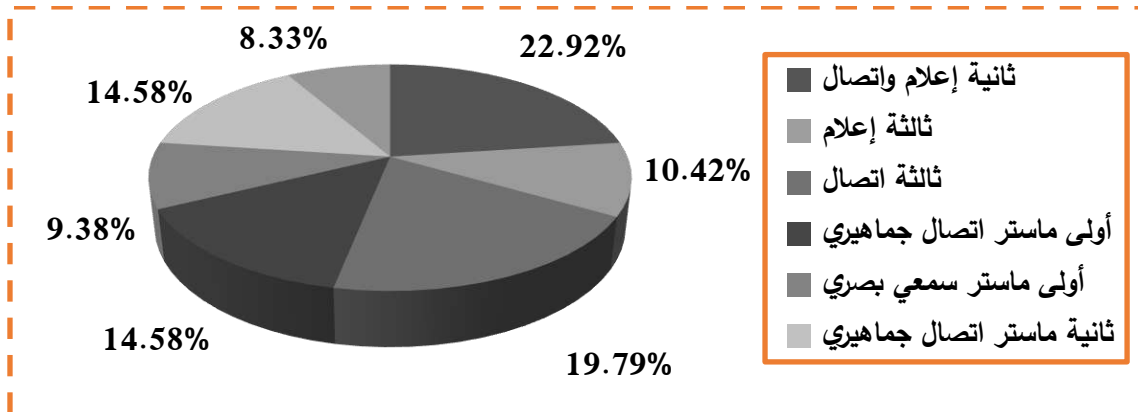
المتغير	المستوى التعليمي	التكرار	النسبة %
المستوى التعليمي	ثانية إعلام واتصال	22	22.92 %
	ثالثة إعلام	10	10.42 %
	ثالثة اتصال	19	19.79 %
	أولى ماستر اتصال جماهيري	14	14.58 %
	أولى ماستر سمعي بصري	9	9.38 %
	ثانية ماستر اتصال جماهيري	14	14.58 %
	ثانية ماستر سمعي بصري	8	8.33 %
	المجموع		96

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS.V25

- من الجدول اعلاه يتبين أن مفردات العينة تتوزع حسب متغير المستوى التعليمي كما يلي :
- (4) مفردة من العينة بمستوى الثانية إعلام واتصال ما يمثل نسبة 22.92 %.
 - (5) مفردة من العينة بمستوى الثالثة إعلام ما يمثل نسبة 10.42 %.
 - (6) مفردة من العينة بمستوى الثالثة اتصال ما يمثل نسبة 19.79 %.
 - (7) مفردة من العينة بمستوى الأولى ماستر اتصال جماهيري ما يمثل نسبة 14.58 %.
 - (8) مفردة من العينة بمستوى الأولى ماستر سمعي بصري ما يمثل نسبة 9.38 %.
 - (9) مفردة من العينة بمستوى الثانية ماستر اتصال جماهيري ما يمثل نسبة 14.58 %.
 - (10) مفردة من العينة بمستوى الثانية ماستر سمعي بصري ما يمثل نسبة 8.33 %.

كما يوضحه الشكل البياني أدناه.

الشكل رقم (03) : يمثل عرضا بيانيا لتوزيع مفردات العينة حسب متغير المستوى التعليمي



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS.V25

و برنامج MS EXCEL 2013

2- عادات وأنماط استخدام طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة لموقع فايسبوك في متابعة أحداث القضية الفلسطينية:

تم طرح عشرة أسئلة لدراسة عادات وأنماط استخدام طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة لموقع فايسبوك في متابعة أحداث القضية الفلسطينية و هي (4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12 و 13)

ج4-مدى استخدام موقع فايسبوك من طرف الطلبة في متابعة أحداث القضية الفلسطينية

جدول رقم (04) : يمثل نتائج إجابات مفردات العينة على السؤال رقم (04) - المحور الأول

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دائما	68	70.83 %	3,6667	0.55567
أحيانا	24	25.00 %		
نادرا	4	4.17 %		
أبدا	0	0.00 %		
المجموع	96	100,00 %		

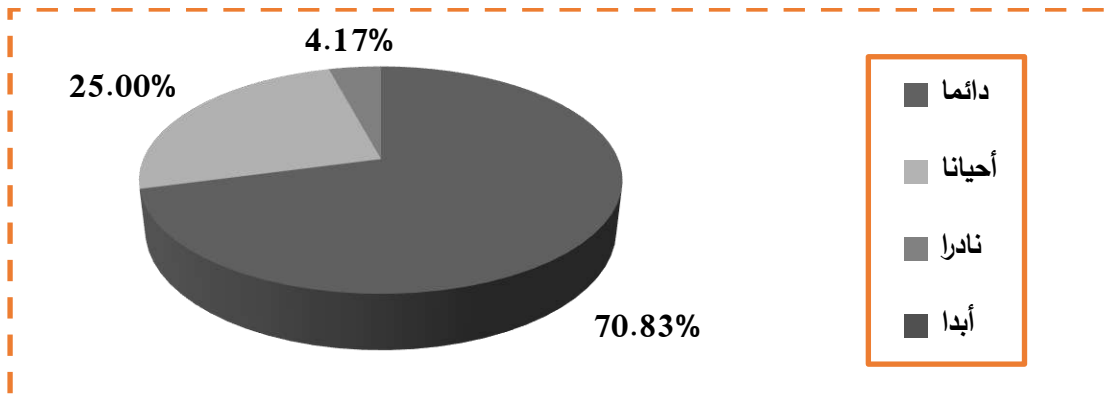
المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS.V25

التعليق على الجدول : من خلال الجدول أعلاه نجد أن إجابات مفردات العينة على السؤال (04) هل تستخدم موقع فايسبوك في متابعة أحداث القضية الفلسطينية؟: جاءت لصالح دائما بقيم مشاهدة 68 بنسبة 70.83 % ثم أحيانا بقيم مشاهدة 24 بنسبة 25.00 % ثم لصالح نادرا بقيم مشاهدة 4 و بنسبة 4.17 % فيما لم تسجل أبدا أي قيم مشاهدة،

بلغ المتوسط الحسابي للفقرة 3,6667 بإنحراف معياري قدره 0.55567.

الاستنتاج: نستنتج مما سبق أن كل الطلبة الجامعيين يستخدم موقع فايسبوك في متابعة أحداث القضية الفلسطينية و لو بشكل متفاوت حيث تستخدمه الأغلبية منهم بشكل دائم بنسبة 70.83 %، بمتوسط تواتر للعادة قوي 3,6667 ما يعكس إتجاه نحو متابعة أحداث القضية الفلسطينية بإيستخدم موقع فايسبوك قد يرجع ذلك إلى إعتبارها لديهم قضية حق مرتبط بوجودانهم القومي و العقائدي.

الشكل رقم (05) : يوضح إجابات مفردات العينة على السؤال رقم (05) - المحور الأول



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS.V24 و برنامج MS EXCEL 2013

ج (5) المدة التي يقضيها المبحوثين في متابعة أحداث القضية الفلسطينية على الفيسبوك في المرة الواحدة:

جدول رقم (05) : يمثل نتائج إجابات مفردات العينة على السؤال رقم (05) من المحور الأول

النسبة المئوية	التكرارات	البدايل
52.08 %	50	أقل من ساعة
39.58 %	38	من ساعة إلى ساعتين
8.33 %	8	أكثر من ساعتين
100,00 %	96	المجموع

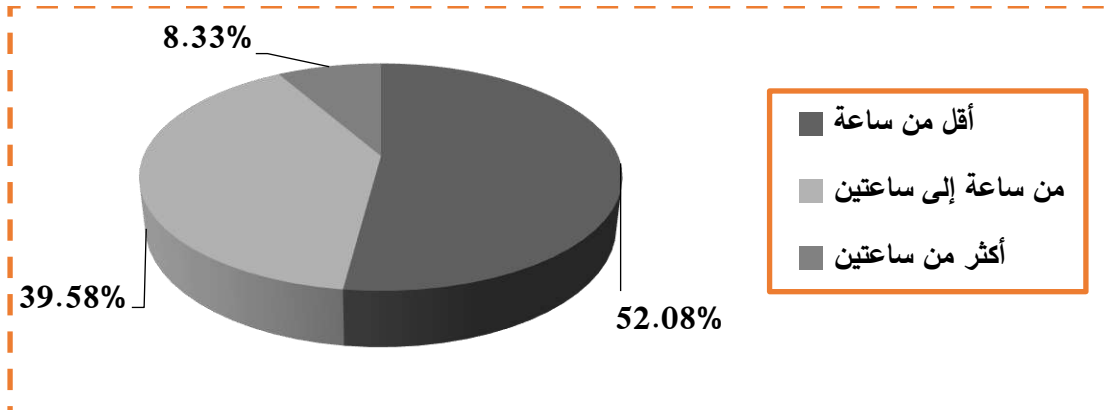
المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS.V25

التعليق على الجدول : من خلال الجدول أعلاه نجد أن إجابات مفردات العينة على المدة التي يقضونها في متابعة أحداث القضية الفلسطينية على الفيسبوك في المرة الواحدة تبين : أن نسبة 52.08 % يستغرق مدة أقل من ساعة في متابعة القضية الفلسطينية على الفيسبوك بقيم مشاهدة 50 ثم نسبة 39.58 % بقيم مشاهدة 38 لمدة تمتد من ساعة إلى ساعتين تليها أكثر من ساعتين نسبة % 8.33 بقيم مشاهدة 08 ،

الاستنتاج: نستنتج مما سبق المدة التي يقضيها الطلبة في متابعة القضية الفلسطينية على الفيسبوك متفاوتة و جاءت لصالح لإقل من ساعة بنسبة 52.08 % وهي مدة لا تعكس إنشغالاً إلى الوقت الكثيف الذي قد يقضيه مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي في عصرنا الحالي، بالنسبة للطلبة الذين يقضون أكثر من ساعة في متابعتها فإنها تحيل إلى إنشغال كبير بالقضية رغم أن بعض سياسات النشر في

الموقع تضيق على بعض المضامين التي تتعلق بالقضية الفلسطينية مما يوضح مدى إرتباط المستخدم بالقضية و إاحاه على البحث و الحصول على معلومات تتعلق

الشكل رقم (05) : يوضح إجابات مفردات العينة على السؤال رقم (05) - المحور الأول



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS.V24 و برنامج MS EXCEL 2013

ج6- الفترة التي يفضلها المبحوثون لمتابعة القضية الفلسطينية على الفايسبوك :

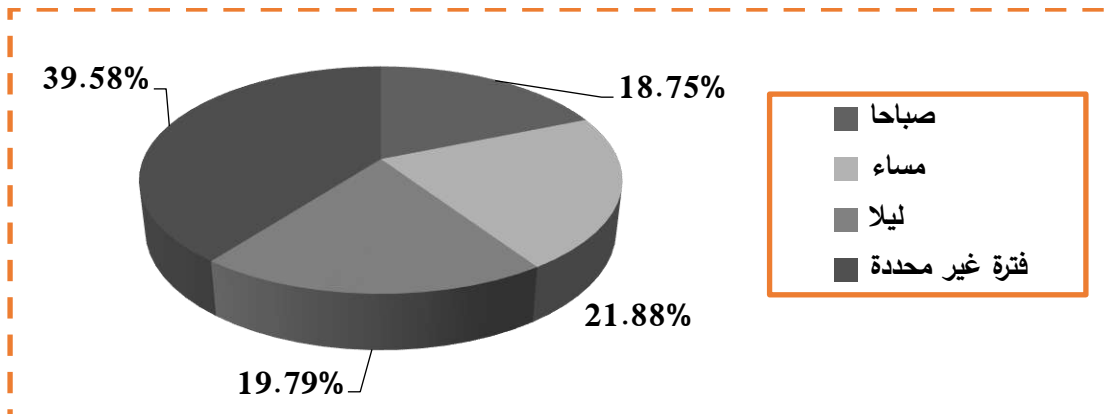
جدول رقم (06) : يمثل نتائج إجابات مفردات العينة على السؤال رقم (06) - المحور الأول

النسبة المئوية	التكرارات	البدايل
18.75 %	18	صباحا
21.88 %	21	مساء
19.79 %	19	ليلا
39.58 %	38	فترة غير محددة
100,00 %	96	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS.V25

التعليق على الجدول : من خلال الجدول أعلاه نجد أن إجابات مفردات العينة على الفترة التي يفضلونها لمتابعة القضية الفلسطينية على الفايسبوك، جاءت لصالح فترة غير محددة بقيم مشاهدة 38 بنسبة 39.58 % ثم مساء بقيم مشاهدة 21 بنسبة 21.88 % تليها ليلا بقيم مشاهدة 19 و بنسبة 19.79 % ، و مساء بقيم مشاهدة 18 بنسبة 18.75 % ، الاستنتاج: يتضح مما سبق أنه لا توجد فترة محددة للمتابعة حيث أنه حتى توزيع بقية الفترات المحددة جاء بنسب متقاربة جدا، يمكن إرجاع ذلك إلى الأمر مرتبط بمدى توفر وقت فراغ لتصفح الموقع .

الشكل رقم (06) : يوضح إجابات مفردات العينة على السؤال رقم (06) - المحور الأول



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS.V24 و برنامج MS EXCEL 2013

ج7- الأماكن المفضلة لإستخدام فايسبوك لمتابعة القضية الفلسطينية؟

جدول رقم (07) : يمثل نتائج إجابات مفردات العينة على السؤال رقم (07) - المحور الأول

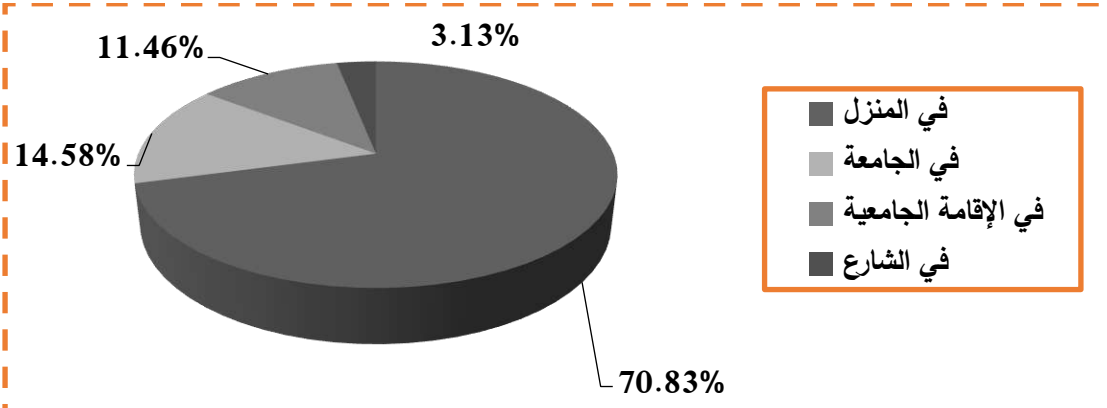
النسبة المئوية	التكرارات	البدائل
70.83 %	68	في المنزل
14.58 %	14	في الجامعة
11.46 %	11	في الإقامة الجامعية
3.13 %	3	في الشارع
0.00 %	0	أماكن أخرى
100,00 %	96	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS.V25

التعليق على الجدول : من خلال الجدول أعلاه نجد أن إجابات مفردات العينة عن الأماكن المفضلة لإستخدام الفايسبوك لمتابعة القضية الفلسطينية ، جاءت لصالح في المنزل بقيم مشاهدة 21 بنسبة 70.83 % تليها في الجامعة بقيم مشاهدة 14 بنسبة 14.58 % ثم لصالح الإقامة الجامعية بقيم مشاهدة 11 و بنسبة 11.46 % و في الشارع بقيم مشاهدة 03 و بنسبة 3.13 % ، فيما لم يسجل خيار أماكن أخرى أي مشاهدة ،

الاستنتاج: نستنتج مما سبق أن أفضل مكان لإستخدام الفايسبوك لمتابعة القضية الفلسطينية بالنسبة للطلبة هو المنزل و قد يعزى ذلك إلى الجو العام العائلي الذي يعطي أهمية لتتبع أخبار القضية الفلسطينية و مناقشتها لمعرفة تطوراتها خاصة في الفترة الحالية، إضافة إلى أنهم يكونون مشغولين مشغولين غالبا في باقي الأماكن.

الشكل رقم (07) : يوضح إجابات مفردات العينة على السؤال رقم (07) - المحور الأول



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS.V24 و برنامج MS EXCEL 2013

ج8- مع من تفضل أن تتابع أحداث القضية الفلسطينية على موقع فايسبوك؟:

جدول رقم (08) : يمثل نتائج إجابات مفردات العينة على السؤال رقم (08) - المحور الأول

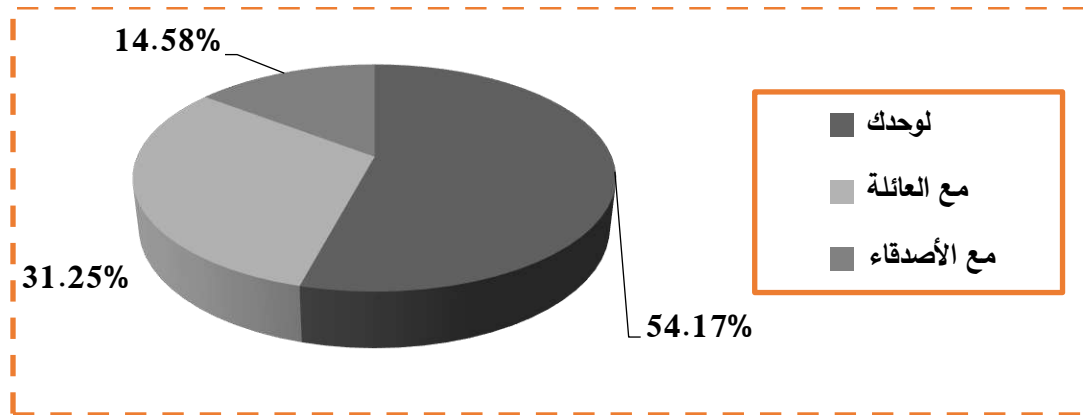
النسبة المئوية	التكرارات	البدايل
% 54.17	52	لوحدهم
% 31.25	30	مع العائلة
% 14.58	14	مع الأصدقاء
% 100,00	96	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS.V25

التعليق على الجدول : من خلال الجدول أعلاه نجد أن إجابات مفردات العينة على السؤال مع من تفضل أن تتابع أحداث القضية الفلسطينية على موقع فايسبوك، تشير إلى أن 54.17 % من المبحوثين ذلك لوحدهم بشكل منفرد بواقع 52 مشاهدة و مع العائلة بواقع 30 مشاهدة بنسبة 31.25 % ثم مع الأصدقاء بواقع 14 مشاهدة بنسبة 14.58 %.

الاستنتاج: يمكن إرجاع أعلى نسبة (لوحدهم) إلى طبيعة أجهزة تصفح الموقع التي يتم أغلب إستخدامها عادة بشكل فردي فردي، و بالنسبة للعائلة إلى الإهتمام الذي توليه العائلة للقضية الفلسطينية مما يدفع بأفرادها إلى مشاركتها أحداثها و مجرياتها.

الشكل رقم (08) : يوضح إجابات مفردات العينة على السؤال رقم (08) - المحور الأول



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS.V24 و برنامج MS EXCEL 2013

ج09-أقدمية استخدام موقع فايسبوك في متابعة أحداث القضية الفلسطينية:

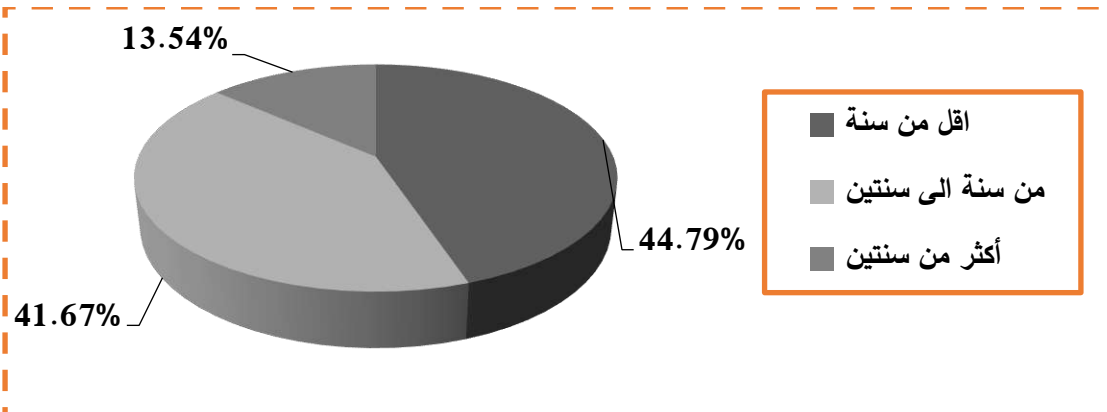
جدول رقم (09) : يمثل نتائج إجابات مفردات العينة على السؤال رقم (09) - المحور الأول

النسبة المئوية	التكرارات	البدايل
44.79 %	43	اقل من سنة
41.67 %	40	من سنة الى سنتين
13.54 %	13	أكثر من سنتين
100,00 %	96	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS.V25

التعليق على الجدول : من خلال الجدول أعلاه نجد أن إجابات مفردات العينة على مدى أقدمية استخدام موقع فايسبوك في متابعة أحداث القضية الفلسطينية ، جاءت لصالح اقل من سنة بقيم مشاهدة 43 بنسبة 44.79 % ثم من سنة الى سنتين بقيم مشاهدة 40 بنسبة 41.67 % تليها أكثر من سنتين بقيم مشاهدة 13 و بنسبة 13.54 % الاستنتاج: توضح نسبة 44.79 % لخيار أقل من سنة أن متابعتها حاليا مرتبط بالتطورات التي تشهدها القضية الفلسطينية.

الشكل رقم (09) : يوضح إجابات مفردات العينة على السؤال رقم (09) - المحور الأول



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS.V24 و برنامج MS EXCEL 2013

ج10- الوسيلة التي يتم من خلالها في متابعتك للقضية الفلسطينية عبر موقع فايسبوك عادة:

جدول رقم (10) : يمثل نتائج إجابات مفردات العينة على السؤال رقم (10) - المحور الأول

النسبة المئوية	التكرارات	البدائل
% 83.33	80	الهاتف الذكي
% 10.42	10	الكمبيوتر
% 2.08	2	اللوحة الالكترونية
% 4.17	4	الحاسوب المحمول
% 0.00	0	أخرى
% 100,00	96	المجموع

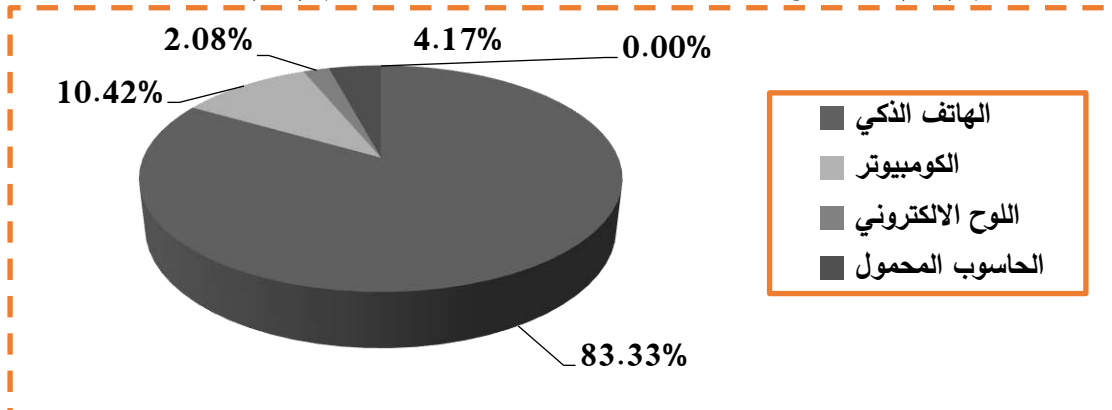
(*) فقرة سلبية.

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS.V25

التعليق على الجدول : من خلال الجدول أعلاه نجد أن إجابات مفردات العينة عن " الوسيلة التي يتم من خلالها في متابعتك للقضية الفلسطينية عبر موقع فايسبوك عادة ، جاءت لصالح الهاتف الذكي بقيم مشاهدة 80 بنسبة 83.33 % بفارق كبير عن الكمبيوتر بقيم مشاهدة 10 بنسبة 10.42 % يليه لصالح الحاسوب المحمول بقيم مشاهدة 4 بنسبة 4.17 % ثم اللوحة الالكترونية بقيم مشاهدة 2 بنسبة 2.08 % ، فيما لم يسجل خيار وسائل أخرى أي مشاهدة.

الاستنتاج: يتضح من النسب المسجلة أن استخدام الهاتف المحمول يفوق بنسبة كبيرة حصة الوسائل الأخرى ذلك لكونه الوسيلة الأكثر انتشارا وتداولاً، وذلك لسهولة حمله وخفة وزنه بالإضافة إلى إمكانية الدخول إلى الفايسبوك في أي وقت وفي أي مكان يتوفر فيه الإتصال بالشبكة المعلوماتية.

الشكل رقم (10) : يوضح إجابات مفردات العينة على السؤال رقم (10) - المحور الأول



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS.V24 و برنامج MS EXCEL 2013

ج11- المصادر التي يفضلها الطلبة في الغالب لمتابعة القضية الفلسطينية على الفيسبوك؟:

جدول رقم (11) : يمثل نتائج إجابات مفردات العينة على السؤال رقم (11) - المحور الأول

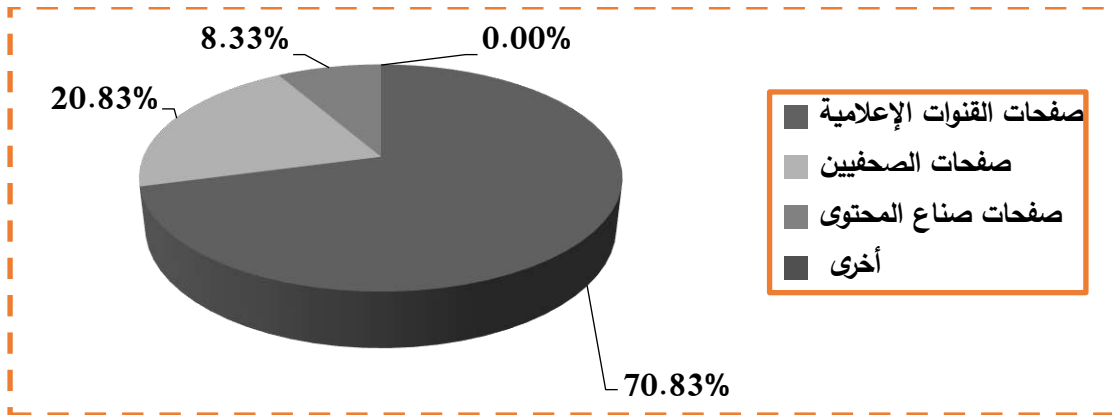
النسبة المئوية	التكرارات	البدايل
% 70.83	68	صفحات القنوات الإعلامية
% 20.83	20	صفحات الصحفيين
% 8.33	8	صفحات صناع المحتوى
% 0.00	0	أخرى
% 100,00	96	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS.V25

التعليق على الجدول : من خلال الجدول أعلاه نجد أن إجابات مفردات العينة على الفقرة (8) " المصادر التي يفضلونها في الغالب لمتابعة القضية الفلسطينية على الفيسبوك " ، جاءت لصالح صفحات القنوات الإعلامية بـ 68 مشاهدة بنسبة 70.83 % ثم صفحات الصحفيين بـ 20 مشاهدة بنسبة 20.83 % ثم لصالح صفحات صناع المحتوى بـ 8 مشاهدة بنسبة 8.33 % ، فيما لم تسجل أخرى أي قيم مشاهدة،

الاستنتاج: تشير النتائج إلى أن الطلبة الجامعيين يتجهون في الغالب إلى صفحات القنوات الإعلامية يرجع إلى كونها مصادر أكثر موثوقية للأخبار ، إضافة إلى جزئية تكوينهم و تخصصهم في مجال الإعلام و الإتصال التي قد تدفعهم إلى تحري المصادر التي تتميز بذلك.

الشكل رقم (11) : يوضح إجابات مفردات العينة على السؤال رقم (11) - المحور الأول



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS.V24 و برنامج MS EXCEL 2013

ج12- تفاعل الطلبة مع المنشورات التي تخص القضية الفلسطينية(*) :

جدول رقم (12) : يمثل نتائج إجابات مفردات العينة على السؤال رقم (12) - المحور الأول

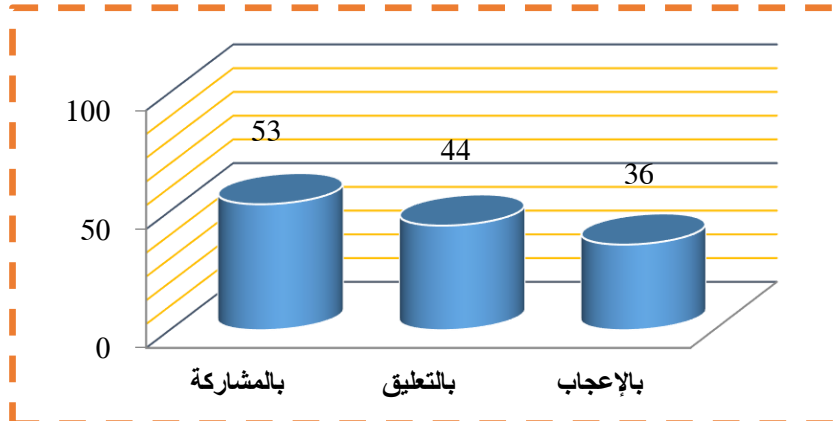
النسبة المئوية	التكرارات (المجموع التراكمي)	البدايل
55.21 %	53	بالمشاركة
45.83 %	44	بالتعليق
37.50 %	36	بالإعجاب
100,00 %	96	المجموع

(*) : يمكن للمبحوث إختيار أكثر من بديل .

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS.V24

التعليق على الجدول : من خلال الجدول أعلاه نجد أن 55.21 % من المبحوثين يقوم بمشاركة المنشورات التي تخص القضية الفلسطينية، تليها التعليقات بنسبة 45.83 % ثم 37.50 % بالإعجاب، الاستنتاج: تبين النتائج أعلاه أن أغلب المبحوثين 55.21 % ينخرطون في تبادل المعلومات المتعلقة بالقضية الفلسطينية و نشرها، ما يبرز أن هناك وعي بضرورة نقل الصورة الحقيقية لأحداثها و مستجداتها، كما تشير نسبة 45.83 % بالتعليق إلى نسبة معتبرة منهم يبدون آرائهم حول المعلومات و الأخبار المنشورة ، أكثر من الإكتفاء بالإعجاب .

الشكل رقم (12) : يوضح إجابات مفردات العينة على السؤال رقم (12) - المحور الأول



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS.V24 و برنامج MS EXCEL 2013

ج13- : المحتويات التي تجذب انتباه الطلبة أكثر في متابعة القضية الفلسطينية على الفايسبوك.

جدول رقم (13) : يمثل نتائج إجابات مفردات العينة على السؤال رقم (13) - المحور الأول

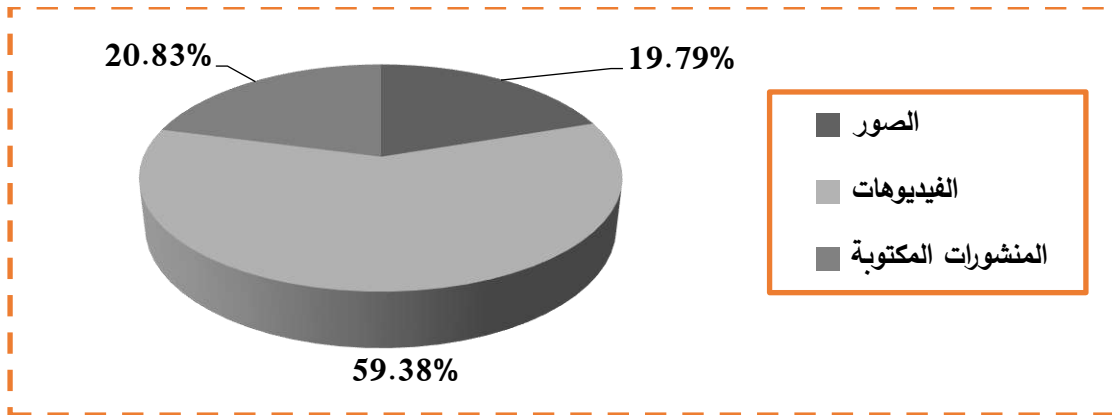
النسبة المئوية	التكرارات	البدائل
19.79 %	19	الصور
59.38 %	57	الفيديوهات
20.83 %	20	المنشورات المكتوبة
100,00 %	96	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS.V25

التعليق على الجدول : من خلال الجدول أعلاه نجد أن إجابات مفردات العينة عن " المحتويات التي تجذب انتباهك أكثر في متابعة القضية الفلسطينية على الفايسبوك " كانت لصالح الفيديوهات بـ 57 مشاهدة بنسبة 59.38 % و المنشورات المكتوبة بـ 20 مشاهدة بنسبة 20.83 % ثم الصور بـ 19 مشاهدة بنسبة 19.79 % .

الاستنتاج: تأتي الفيديوهات في مقدمة المحتويات التي تجذب انتباه الطلبة المتابعين للقضية الفلسطينية، و يرجع الأمر إلى أنها تنقل أحداثها و واقعها المعاش كما هو مما يجعل التفاعل معها أكبر، و يلاحظ من خلال النتائج أن تتبع المنشورات المكتوبة يتجاوز بقليل متابعة الصور مما يعطي الإنطباع أن هؤلاء الطلبة لا يَمرون على المنشورات المتعلقة بالقضية الفلسطينية دون توقف لتتحص المعلومات و الأخبار و إشباع حاجتهم لذلك.

الشكل رقم (13) : يوضح إجابات مفردات العينة على السؤال رقم (13) - المحور الأول



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS.V25 و برنامج MS EXCEL 2013

3- عرض وتحليل بيانات المحور الثاني الخاص بدوافع استخدام طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال لموقع فيسبوك في متابعة القضية الفلسطينية :

سندرس من خلال هذا المحور دوافع أفراد العينة لإستخدام موقع فيسبوك في متابعة القضية الفلسطينية من خلال إجاباتهم على الأسئلة رقم (14، 15، 17، 16 و 18).

ج14- : أسباب متابعة القضية الفلسطينية على الفيسبوك؟ (*).

جدول رقم (14) : يمثل نتائج إجابات مفردات العينة على السؤال رقم (04) - المحور الثاني

النسبة المئوية	التكرارات	البدائل
% 44.79	43	الحصول على معلومات موثوقة
% 25.00	24	مشاركة رأيك مع الآخرين
% 29.17	28	التعبير عن تضامنك مع الشعب الفلسطيني
% 1.04	1	أخرى
% 100	96	المجموع

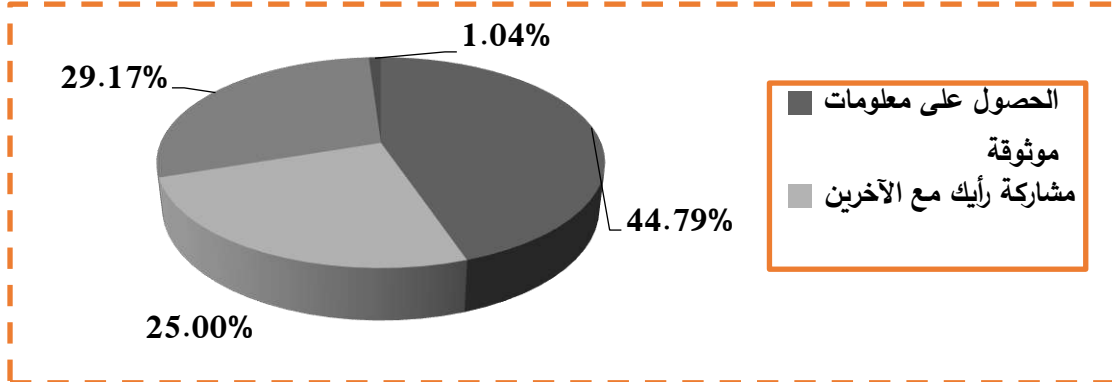
(*) فقرة سلبية.

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS.V25

التعليق على الجدول : من خلال الجدول أعلاه نجد أن إجابات مفردات العينة على أسباب متابعة القضية الفلسطينية على الفايسبوك " كانت لصالح الحصول على معلومات موثوقة بقيم مشاهدة 43 وبنسبة 44.79 % ثم التعبير عن تضامك مع الشعب الفلسطيني بقيم مشاهدة 28 أي بنسبة % 29.17 تليها مشاركة رأيك مع الآخرين بقيم مشاهدة 24 وبنسبة 25.00 % ، فيما سجلت أخرى مشاهدة واحدة بنسبة 1.04 % جاءت في عبارة توكيدية "لأنها قضيتنا كعرب ومسلمين" .

الاستنتاج: تشير النتائج إلى أن نسبة معتبرة من المبحوثين يرون أن موقع الفايسبوك مصدرا موثوقا للمعلومات حول القضية الفلسطينية رغم أن مواقع التواصل يعوزها عموما التحقق من صحة الخبر من خلال مصادر موثوقة ، التعبير عن التضامن مع الشعب الفلسطيني يبين أن للطلبة المعنيين إنشغال بالقضية الفلسطينية و شعبيها يرون في الفايسبوك وسيلة لدعمها،

الشكل رقم (14) : يوضح إجابات مفردات العينة على السؤال رقم (14) - المحور الثاني



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS.V25 و برنامج MS EXCEL 2013

ج15-: أسباب تفضيل استخدام الفايسبوك في متابعة القضية الفلسطينية.

جدول رقم (15) : يمثل نتائج إجابات مفردات العينة على الفقرة رقم (15) - المحور الثاني

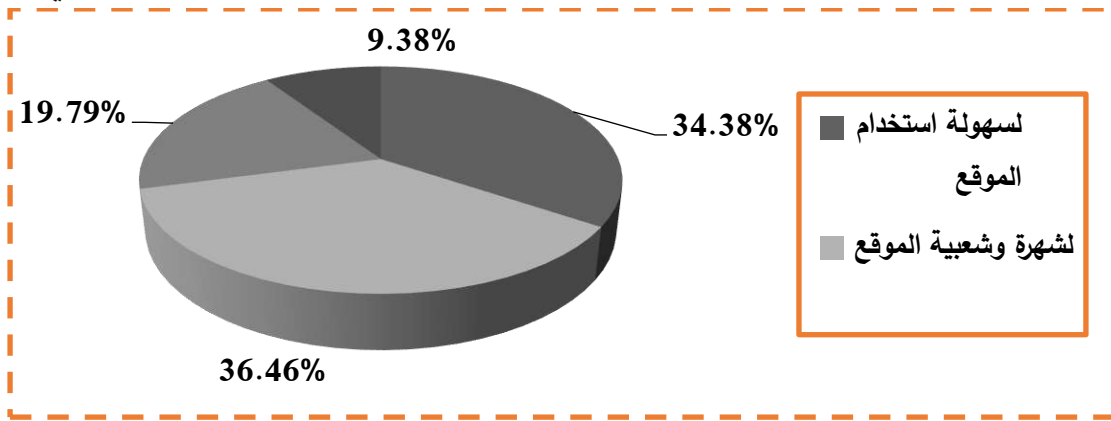
النسبة المئوية	التكرارات	البدائل
% 34.38	33	لسهولة استخدام الموقع
% 36.46	35	لشهرة وشعبية الموقع
% 19.79	19	لمجانية الموقع
% 9.38	9	لحرية التعبير في الموقع
% 100,00	96	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS.V25

التعليق على الجدول : من خلال الجدول أعلاه نجد أن إجابات مفردات العينة على " أسباب تفضيل استخدام الفايسبوك في متابعة القضية الفلسطينية " كانت لصالح شهرة وشعبية الموقع بقيم مشاهدة 35 بنسبة 36.46 % و سهولة استخدام الموقع بقيم مشاهدة 33 بنسبة 34.38 % و مجانية الموقع بقيم مشاهدة 19 أي بنسبة 19.79 % وجاءت حرية التعبير في الموقع بقيم مشاهدة 09 بنسبة 9.38 % ، والشكل أدناه يوضح تكرارات إجابة مفردات العينة على الفقرة أعلاه.

الاستنتاج: تعكس النتائج تشتتاً في أسباب تفضيل استخدام الفايسبوك في متابعة القضية الفلسطينية حيث تم تسجيل إنحراف معياري يقدر ب 0,96154، يرجع ذلك لكون الموقع أحد أشهر مواقع التواصل بالفعل و أكثرها استخداماً. سهولة استخدامه تبرز لبساطة التصميم و إمكانية الوصول إلى خدماته التي يوفرها دون تعقيد لمتابعة الأخبار و التفاعل معها ، بالنسبة لحرية التعبير في الموقع فهذا راجع إلى أن مواقع التواصل الإجتماعي تعطيه حرية أكبر للتعبير عن آراءهم وأفكارهم ومعتقداتهم دون شروط ودون ضوابط، كما أنه كلما زادت حرية الاستخدام في وسائل التواصل الاجتماعي ازداد عدد مستخدمي هذه الوسائل، بل ازداد ارتباطه بوسيلة التواصل الاجتماعي التي أصبحت نافذته على العالم¹.

الشكل رقم (15) : يوضح إجابات مفردات العينة على الفقرة رقم (15) - المحور الثاني



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS.V25

و برنامج MS EXCEL 2013

¹ جمال سند السويدي، وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في التحولات المستقبلية: من القبلة إلى الفيسبوك، ط 1، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، الإمارات العربية المتحدة، 2013، ص 39.

ج16 : مدى إعتبار الفايسبوك مصدرا كافيا لمعرفة مستجدات أحداث القضية الفلسطينية.

جدول رقم (16) : يمثل نتائج إجابات مفردات العينة على السؤال رقم (14) - المحور الثاني

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
دائما	49	51.04 %	3,4167	0,69079
أحيانا	40	41.67 %		
نادرا	5	5.21 %		
أبدا	2	2.08 %		
المجموع	96	100,00 %		

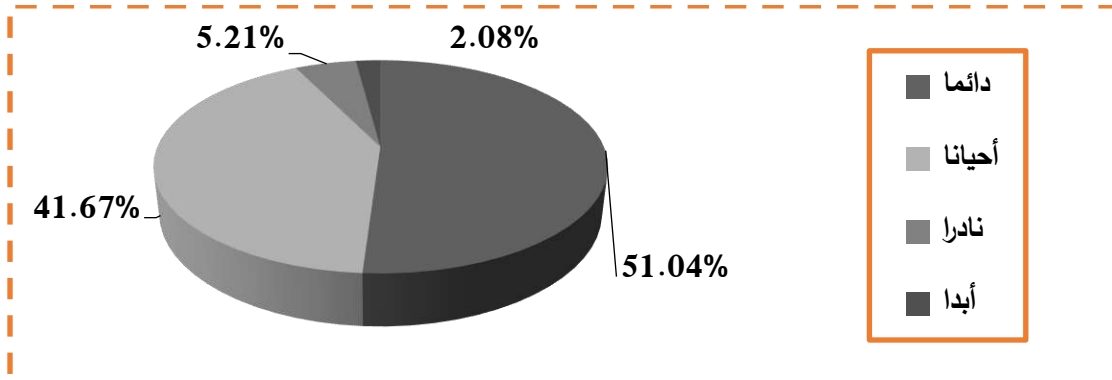
المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS.V25

التعليق على الجدول : من خلال الجدول أعلاه نجد أن إجابات مفردات العينة على الفقرة(13) " مدى إعتبار الفايسبوك مصدرا كافيا لمعرفة مستجدات أحداث القضية الفلسطينية" كانت لصالح دائما بقيم مشاهدة 49 وبنسبة 51.04 % ثم أحيانا بقيم مشاهدة 40 أي بنسبة 41.67 % تليها نادرا بقيم مشاهدة 05 أي بنسبة 5.21 % و أخيرا أبدا بقيم مشاهدة 2 بنسبة 2.08 % ، والشكل أدناه يوضح تكرارات إجابة مفردات العينة على الفقرة أعلاه.

بالنسبة للمتوسط الحسابي فقيمته 3,4167 بإنحراف معياري يقدر ب 0,69079.

الاستنتاج: تعكس النتائج المنسجلة ميلا إلى إعتبار الفايسبوك مصدرا كافيا لمعرفة مستجدات أحداث القضية الفلسطينية حيث تتركز الإجابات على الخيارين الأول (دائما) و الثاني (أحيانا) ، حيث بلغ المتوسط الحسابي 3,4167 تشير إلى إتجاهها قويا نحو إعتباره كذلك، و هو ما يبين أن الفايسبوك يعد مصدرا أساسيا في لإستيفاء معلوماتهم التي تشبع حاجاتهم فيما يخص القضية الفلسطينية.

الشكل رقم (16) : يوضح إجابات مفردات العينة على السؤال رقم (16) - المحور الثاني



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS.V25

و برنامج MS EXCEL 2013

الفقرة 17 : مدى إعتبار مصداقية الفايسبوك في تغطية أحداث القضية الفلسطينية مقارنة ببقية الوسائل الإعلامية.

جدول رقم (17) : يمثل نتائج إجابات مفردات العينة على السؤال رقم (17) - المحور الثاني

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
دائما	41	42.71 %	3,3646	0,61763
أحيانا	50	52.08 %		
نادرا	4	4.17 %		
أبدا	1	1.04 %		
المجموع	96	100,00 %		

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS.V25

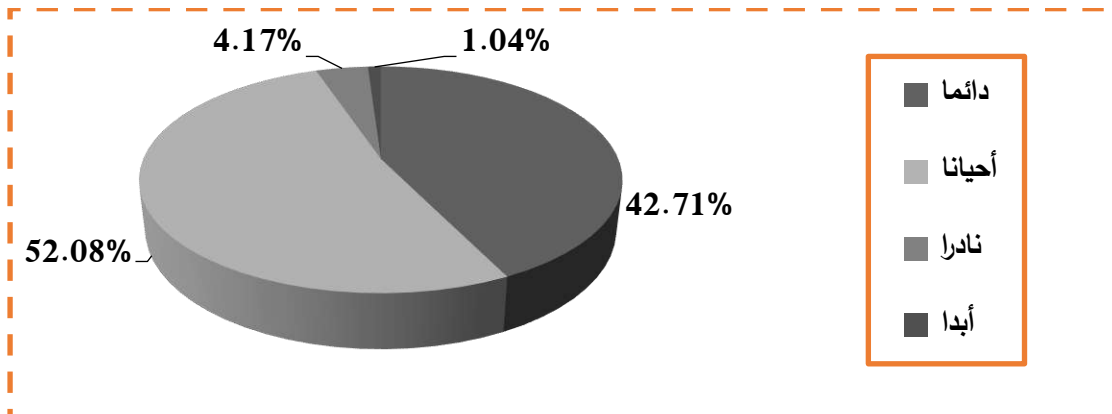
التعليق على الجدول : من خلال الجدول أعلاه نجد أن إجابات مفردات العينة على " مدى إعتبار مصداقية الفايسبوك في تغطية أحداث القضية الفلسطينية مقارنة ببقية الوسائل الإعلامية " جاءت لصالح أحيانا بقيم مشاهدة 50 وبنسبة 52.08 % ثم دائما بقيم مشاهدة 41 أي بنسبة 42.71 % تليها نادرا بقيم مشاهدة 04 أي بنسبة 4.17 % و أخيرا أبدا مشاهدة واحدة بنسبة 1.04 % ، والشكل أدناه يوضح تكرارات إجابة مفردات العينة على الفقرة أعلاه.

بالنسبة للمتوسط الحسابي فقيمه 3,3646 بإنحراف معياري يقدر ب 0,61763.

الاستنتاج: يشير المتوسط الحسابي المرتفع 3,3646 إلى إعتبارهم أن الفايسبوك يتمتع بالمصداقية الفايسبوك في تغطية أحداث القضية الفلسطينية مقارنة ببقية الوسائل الإعلامية، يمكن يفسر ذلك إلى كون موقع الفايسبوك عادة ما يحصر المنشورات و التي تصل المستخدم أو يشاركها في حدود مجتمعه الافتراضي و قد يمتد بعضها من و إلى مجتمعه الجغرافي و اللغوي ، مما يجعل كثير هذه المنشورات تتشابه في أهدافها نحو قضية ما، خاصة إذا ما تم تكرار الخبر بشكل كثيف، حيث أن تكرار نشر الخبر يدل على مصداقيته وحقيقته، كما أن لكثافة النشر و ترديد الخبر دورا في التغاضي عن التحقق من صدقيته و التحري عنه، فقد أشارت الأبحاث الأولية التي أجريت لتحديد مصداقية وسائل الإعلام أن زيادة تعرض الجمهور و استخدامه لوسائل الإعلام ما يصاحبه تدعيم في مستوى المصداقية¹.

الشكل رقم (17) : يوضح إجابات مفردات العينة على السؤال رقم (17) - المحور الثاني

¹ مريهان منصور أبو سنة، العوامل المؤثرة على إدراك الجمهور المصري للشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على مستوى المصداقية لديهم، المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان ، كلية الأعلام جامعة القاهرة، مصر، العدد 16، 2018، ص 214.



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS.V25 و برنامج MS EXCEL 2013

ج18- : هل يغنيك الفايسبوك عن متابعة بقية وسائل الاعلام الجديد و القديم في معرفة مستجدات القضية الفلسطينية؟

جدول رقم (18) : يمثل نتائج إجابات مفردات العينة على السؤال رقم (18) - المحور الثاني

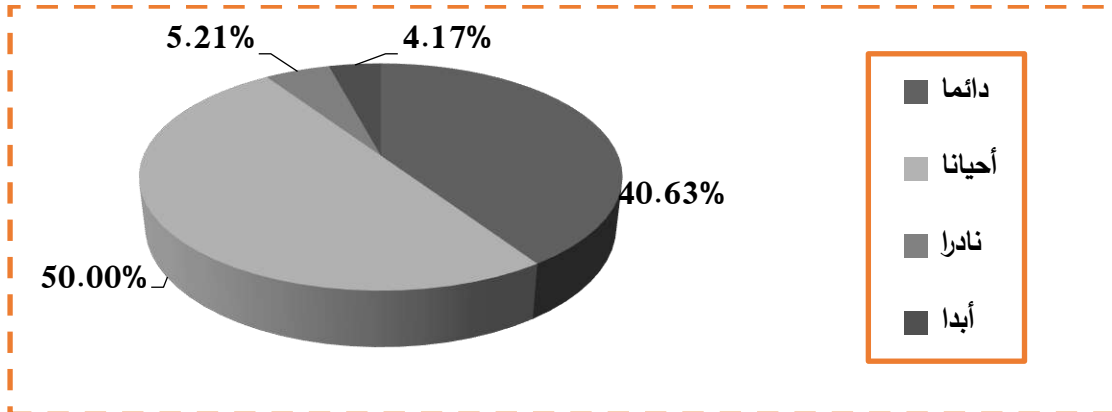
البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
دائما	39	40.63 %	3,2708	0,74663
أحيانا	48	50.00 %		
نادرا	5	5.21 %		
أبدا	4	4.17 %		
المجموع	96	100,00 %		

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS.V25

التعليق على الجدول : من خلال الجدول أعلاه نجد أن إجابات مفردات العينة على السؤال : هل يغنيك الفايسبوك عن متابعة بقية وسائل الاعلام الجديد و القديم في معرفة مستجدات القضية الفلسطينية؟ " جاءت لصالح أحيانا بقيم مشاهدة 48 وبنسبة 50.00 % ثم دائما بقيم مشاهدة 39 بنسبة 40.63 % تليها نادرا بقيم مشاهدة 05 بنسبة 5.21 % و أبدا بقيم مشاهدة 04 بنسبة 4.17 % ، والشكل أدناه يوضح تكرارات إجابة مفردات العينة على الفقرة أعلاه. بالنسبة للمتوسط الحسابي فقيمه 3,2708 بإنحراف معياري يقدر ب 0,74663.

الاستنتاج: يُظهر المتوسط الحساب توجها نحو إعتبار الطلبة أن الفايسبوك يغنيهم عن متابعة القضية الفلسطينية، مما يبين إنهم يرون موقع الفايسبوك كافيا في حصولهم على المعلومات التي يحتاجونها فيما يخص القضية الفلسطينية.

الشكل رقم (18) : يوضح إجابات مفردات العينة على السؤال رقم (18) - المحور الثاني



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS.V25 و برنامج MS EXCEL 2013

4- عرض وتحليل بيانات المحور الثالث الخاص بالإشباع المحققة من استخدام فايسبوك في متابعة القضية الفلسطينية.:

سندرس من خلال هذا المحور بالإشباع المحققة من استخدام فايسبوك في متابعة القضية الفلسطينية و تتمثل في الإجابة عن الأسئلة رقم (19، 20، 21، 22، 23 و 24)

ج19- هل استخدامك للفايسبوك يساعدك في تبادل المعارف مع الآخرين حول القضية الفلسطينية؟

جدول رقم (19) : يمثل نتائج إجابات مفردات العينة على السؤال رقم (19) من المحور الثاني

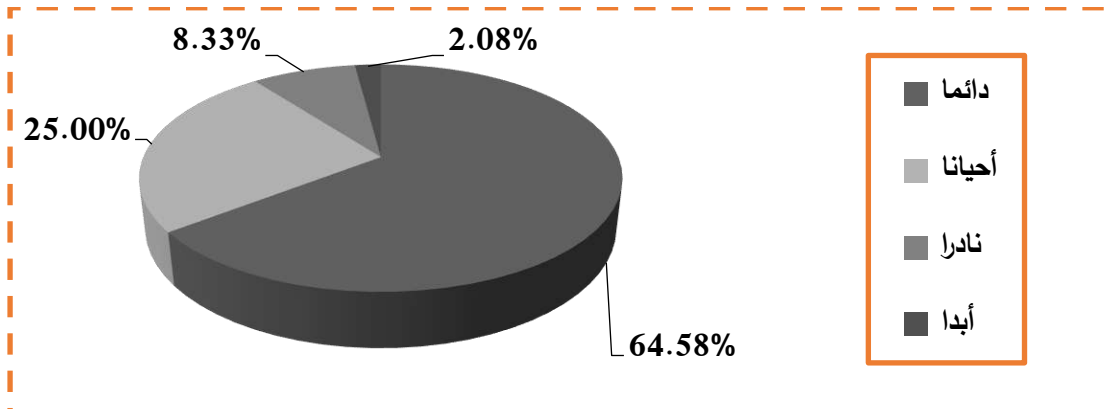
البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دائما	62	64.58%	3,5208	0,73955
أحيانا	24	25.00%		
نادرا	8	8.33%		
أبدا	2	2.08%		
المجموع	96	100,00%		

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS.V25

التعليق على الجدول : من خلال الجدول أعلاه نجد أن إجابات مفردات العينة على السؤال (19) كانت لصالح دائما بقيم مشاهدة 62 بنسبة 64.58 % ثم أحيانا بقيم مشاهدة 24 أي بنسبة 25.00 % و نادرا بقيم مشاهدة 08 أي بنسبة 8.33 %، و جاءت أبدا بقيم مشاهدة 02 بنسبة 2.08 %، قيمة للمتوسط الحسابي 3,5208 بإنحراف معياري يقدر ب 0,8980.

الاستنتاج: يوضح المتوسط الحسابي 3,5208 أن استخدام الفايسبوك ساعد الطلبة في تبادل المعارف مع الآخرين حول القضية الفلسطينية و وذلك راجع لكون الموقع يمنح للمستخدم إمكانية مشاركة الأفكار، والآراء، والتعليق على أهم المنشورات على صفحات الأفراد و الجماعات و المؤسسات ، و إبداء الرأي حول مختلف المواضيع مما يمنحهم القدرة تقديم معارف حول القضية الفلسطينية أو الحصول عليها و تشاركها.

الشكل رقم (19) : يوضح إجابات مفردات العينة على السؤال رقم (19) - المحور الثالث



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS.V25 و برنامج MS EXCEL 2013

الفقرة 20 : مساعدة الفايسبوك للمبحوثين على فهم القضية الفلسطينية والإمام بتفاصيلها المختلفة.

جدول رقم (20) : يمثل نتائج إجابات مفردات العينة على السؤال رقم (20) - المحور الثالث

النسبة المئوية	التكرارات	البدائل
93.75 %	90	نعم
6.25 %	6	لا
100,00 %	96	المجموع

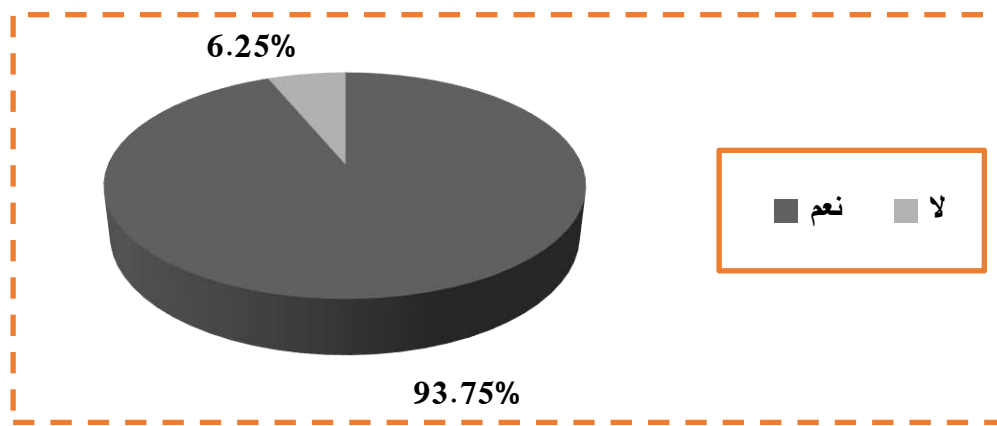
(*) فقرة سلبية.

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS.V25

التعليق على الجدول : من خلال الجدول أعلاه نجد أن إجابات مفردات العينة عن إستفسار مساعدة الفايسبوك لهم على فهم القضية الفلسطينية والإلمام بتفاصيلها المختلفة "كانت لصالح نعم بقيم مشاهدة 90 وبنسبة 93.75 % فيما سجلت لا بالنفي قيم مشاهدة 06 بنسبة 6.25 %

الاستنتاج: نستنتج مما سبق أن أغلب الطلبة الجامعيين و بنسبة كبيرة تبلغ 93.75 % يشيرون إلى أن "الفايسبوك يساعدهم على فهم القضية الفلسطينية والإلمام بتفاصيلها المختلفة" مما يوضح أن الموقع يشكل مصدرا مهما للمبحوثيين في بلورة أفكارهم حول القضية و تشكيل الصورة الذهنية عنها.

الشكل رقم (20) : يوضح إجابات مفردات العينة على السؤال رقم (20) - المحور الثالث



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS.V25

و برنامج MS EXCEL 2013

ج21- : هل متابعتك لأحداث القضية الفلسطينية عبر الفايسبوك جعلتك تصح بعض المفاهيم الخاصة بها؟ (*):

جدول رقم (21) : يمثل نتائج إجابات مفردات العينة على السؤال رقم (21) - المحور الثالث

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دائما	46	47.92 %	3,4375	0,57697
أحيانا	46	47.92 %		
نادرا	4	4.17 %		
أبدا	0	0.00 %		
المجموع	96	100,00 %		

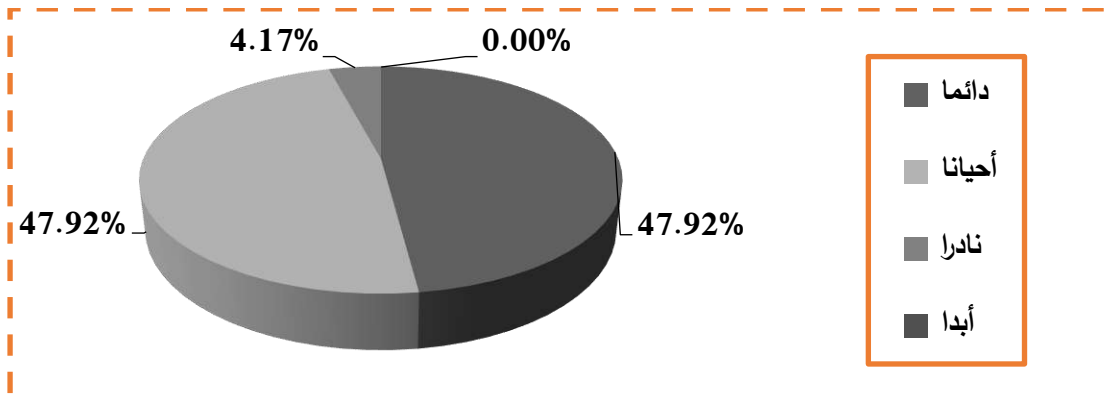
المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS.V25

التعليق على الجدول : من خلال الجدول أعلاه نجد أن إجابات مفردات العينة على السؤال (21) " هل متابعتك لأحداث القضية الفلسطينية عبر الفايسبوك جعلتك تصحح بعض المفاهيم الخاصة بها؟" كانت متساوية للبدلين دائما و أحيانا بقيم مشاهدة 46 بنسبة 47.92 % لكل منهما ثم نادرا بقيم مشاهدة 04 بنسبة 4.17 % فيما لم تسجل أسسي مشاهدة للخيار.

قيمة للمتوسط الحسابي 3,4375 بإنحراف معياري يقدر ب 0,57697.

الاستنتاج: تبين النتائج أن متابعة الطلبة لأحداث القضية الفلسطينية عبر الفايسبوك كان له تأثير على بعض المفاهيم الخاصة بالقضية الفلسطينية و هو ما يظهر أن إستخدام هذه الوسيلة الإعلامية يمكن أن يكون دورا مهما في بناء المفاهيم و من ثمة بلورة أفكار المستخدمين حول القضية الفلسطينية

الشكل رقم (21) : يوضح إجابات مفردات العينة على السؤال رقم (21) - المحور الثالث



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS.V25 و برنامج MS EXCEL 2013

ج22- : دور متابعة المبحوثين للقضية الفلسطينية عبر الفايسبوك في الإطلاع على احتياجات الفلسطينيين؟

جدول رقم (22) : يمثل نتائج إجابات مفردات العينة على السؤال رقم (22) - المحور الثالث

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
دائما	52	54.17 %	3,4896	0,61550
أحيانا	40	41.67 %		
نادرا	3	3.13 %		
أبدا	1	1.04 %		
المجموع	96	100,00 %		

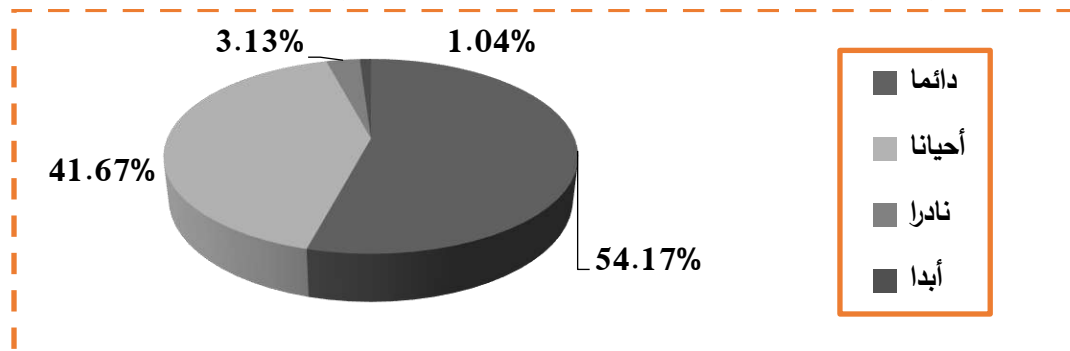
المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS.V25

التعليق على الجدول : من خلال الجدول أعلاه نجد أن إجابات مفردات العينة عن دور متابعة المبحوثين للقضية الفلسطينية عبر الفايسبوك في الإطلاع على احتياجات الفلسطينيين " كانت لصالح دائما بقيم مشاهدة 52 بنسبة 54.17 % تليها أحيانا بقيم مشاهدة 40 أي بنسبة 41.67 % ثم نادرا بقيم مشاهدة 03 أي بنسبة 3.13 % و جاءت أبدا بقيم مشاهدة 01 بنسبة 1.04 %، والشكل أدناه يوضح تكرارات إجابة مفردات العينة على الفقرة أعلاه.

قيمة للمتوسط الحسابي 3,4896 بإنحراف معياري يقدر ب 0,61550.

الاستنتاج: تظهر النتائج أن أغلب المبحوثين يرون أن متابعة القضية الفلسطينية عبر الفايسبوك ساعدتهم في الإطلاع على احتياجات الفلسطينيين، ما يبرز أن إستخدامهم الفايسبوك في ذلك يمنحهم قدرا من الإحساس بحاجيات الشعب الفلسطيني و منه السعي إلى دعمه بكل الطرق الممكنة

الشكل رقم (22) : يوضح إجابات مفردات العينة السؤال رقم (22) - المحور الثالث



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS.V25

و برنامج MS EXCEL 2013

ج23- : وجود مساحة في الفايسبوك للتعبير عن المشاعر تجاه القضية الفلسطينية مثل الغضب، الحزن أو التضامن.

جدول رقم (23) : يمثل نتائج إجابات مفردات العينة على السؤال رقم (23) - المحور الثالث

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
دائما	56	58.33 %	3,5625	0,53925
أحيانا	38	39.58 %		
نادرا	2	2.08 %		
أبدا	0	0.00 %		
المجموع	96	100,00 %		

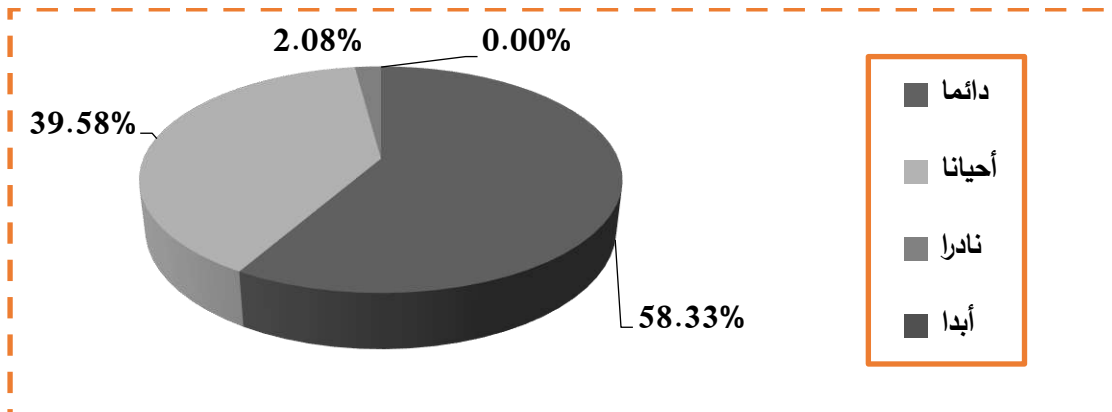
المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS.V25

التعليق على الجدول : من خلال الجدول أعلاه نجد أن إجابات مفردات العينة حول "إن كانوا قد وجدوا مساحة للتعبير عن مشاعرهم تجاه القضية الفلسطينية مثل الغضب، الحزن أو التضامن في الفايسبوك" كانت لصالح دائما بقيم مشاهدة 56 بنسبة 58.33 % تليها أحيانا بقيم مشاهدة 38 أي بنسبة 39.58 % ثم نادرا بقيم مشاهدة 02 أي بنسبة 2.08 % فيما لم تسجل أبدا أي مشاهدة ، والشكل أدناه يوضح تكرارات إجابة مفردات العينة على الفقرة أعلاه.

قيمة للمتوسط الحسابي 3,5625 بإنحراف معياري يقدر ب 0,53925.

الاستنتاج: يرجع ذلك إلى كون موقع فايسبوك -في غياب تقييم واضح لسياساتها الخاصة فيما يخص النشر و التعبير عن الآراء - يتيح للمستخدم مساحة حرية للقيام بذلك و "نظرا لإنعدام الوصاية في الاختيار والتعبير والنشر، حيث يستطيع أي شخص أن يستخدم وسائل التواصل الاجتماعي دون أي وصاية في طرح آرائه وأفكاره، ويتلقى التعليقات عليها ويناقش أصحابه فيها¹.

الشكل رقم (23) : يوضح إجابات مفردات العينة على السؤال رقم (23) - المحور الثالث



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS.V25

و برنامج MS EXCEL 2013

¹ خالد وليد محمود، شبكات التواصل الاجتماعي وديناميكية التغيير في العالم العربي، مكتبة النيل والفرات، لبنان، 2011 ص 93.

ج24 : هل متابعتك لمحتوى القضية الفلسطينية عبر الفايسبوك على التواصل مع اشخاص آخرين يهتمون بنفس القضية؟

جدول رقم (35) : يمثل نتائج إجابات مفردات العينة على السؤال رقم (24) - المحور الثالث

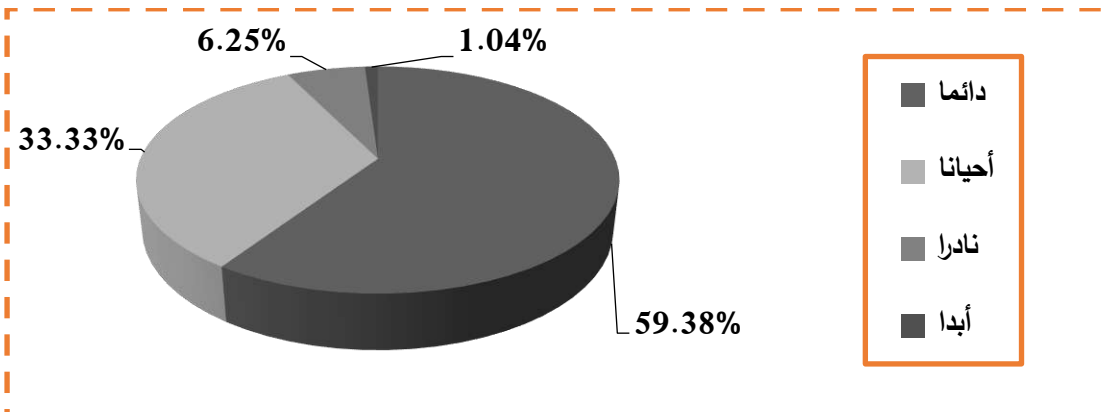
الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
دائما	57	59.38 %	3,5104	0,66483
أحيانا	32	33.33 %		
نادرا	6	6.25 %		
أبدا	1	1.04 %		
المجموع	96	100,00 %		

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS.V25

التعليق على الجدول : من خلال الجدول أعلاه نجد أن إجابات مفردات العينة عن مدى مساعدتك متابعتهم لمحتوى القضية الفلسطينية على التواصل مع اشخاص آخرين يهتمون بنفس القضية " كانت لصالح دائما بقيم مشاهدة 57 بنسبة 59.38 % تليها أحيانا بقيم مشاهدة 32 أي بنسبة 33.33 % ثم نادرا بقيم مشاهدة 06 أي بنسبة 6.25 % و جاءت أبدا بقيم مشاهدة 01 بنسبة 1.04 %، والشكل أدناه يوضح تكرارات إجابة مفردات العينة على الفقرة أعلاه. قيمة للمتوسط الحسابي 3,5104 بإنحراف معياري يقدر ب 0,66483.

الاستنتاج: يتضح من خلال المتوسط الحسابي المقدر ب 3,5104 إلى أن الفايسبوك كان له أثر في تراسل المبحوثين مع آخرين يشاركون الاهتمام بالقضية الفلسطينية، و هذا ما يخلق تأثيرا متبادلا من خلال وجهات نظر حولها و تكوين رأي جمعي حولها.

الشكل رقم (24) : يوضح إجابات مفردات العينة على السؤال رقم (24) - المحور الثالث



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS.V25

و برنامج MS EXCEL 2013

المبحث الثاني: مناقشة نتائج الدراسة الميدانية:

المطلب الأول: النتائج الجزئية للدراسة:

نتائج البيانات الشخصية:

- 1) أن أكبر نسبة من المبحوثين حسب متغير الجنس هي إناث 63.54 % يليها الذكور بنسبة % 36.46 ، و عليه فأن عدد الإناث في عينة البحث أكبر من عدد الذكور .
- 2) أغلب أفراد عينة المبحوثين تقع في الشريحة العمرية أقل من 25 سنة بنسبة 63.54 % و هي متوافقة مع المرحلة العمرية لمستواهم الدراسي تليها الفئة العمرية من 25 إلى 30 سنة بنسبة 30.21 %، ثم الفئة العمرية أكثر من 30 سنة بنسبة 6.25 %.
- 3) بالنسبة لمستوى الطلبة فإن 30.21 %، منهم بمستوى السنة الثالثة جامعي ليسانس ، تليها السنة أولى ماستر بنسبة 23,96 % ثم تليها السنة الثانية ليسانس و الثانية ماستر بنسب متساوية تبلغ 22,92 % .

فيما يخص التوزيع وفقا للنخصص فإن أكبر نسبة من العينة يزاولون دراستهم في تخصص إتصال جماهيري بنسبة 29,17 %، فتخصص إعلام و إتصال بنسبة 22,92 %، يليها تخصص إتصال بنسبة 19,79 %، سمعي بصري بنسبة 17,71 %، و إخبارا 10,42 % بتخصص إعلام .

نتائج التساؤل الأول:

- 4) كل المبحوثين يستخدم موقع فايسبوك في متابعة أحداث القضية الفلسطينية و لو بشكل متفاوت حيث تستخدمه الأغلبية منهم بشكل دائم بنسبة 70.83 %، ما يعكس إتجاه إيجابي نحو متابعة أحداث القضية الفلسطينية بإيستخدم موقع فايسبوك نتيجة للإرتباط العقائدي و القومي بها.
- 5) أفاد نصف المبحوثين بنسبة 52.08 % أنهم يستغرق مدة أقل من ساعة في متابعة القضية الفلسطينية على الفايسبوك ، فيما تقضي نسبة معتبرة منهم تقدر بـ : 39.58 % مدة تمتد من ساعة إلى ساعتين وأكثر من ساعتين بنسبة 8.33 % .

- (6) أفادت نسبة 39.58 % المبحوثين أنه لا توجد فترة محددة يفضلونها لمتابعة القضية الفلسطينية على الفايسبوك، كما أن بقية الفترات جاءت بنسب متقاربة جدا، و يمكن إرجاع ذلك إلى أن الأمر مرتبط بمدى توفر وقت فراغ لتصفح الموقع .
- (7) توضح النتائج أن 70.83 % من المبحوثين يفضلون المنزل كمكان لإستخدام الفايسبوك لمتابعة القضية الفلسطينية و قد يعزي ذلك أنهم قد يكونون مشغولين غالبا في أماكن خارجه إضافة إلى الجو العام العائلي الذي يعطي أهمية لتتبع أخبار القضية الفلسطينية و مناقشتها لمعرفة تطوراتها خاصة في الفترة الحالية.
- (8) أكثر من نصف العينة و بنسبة 54.17 % يفضلون متابعة أحداث القضية الفلسطينية على موقع فايسبوك لوحدهم و يمكن إرجاع ذلك إلى إلى طبيعة أجهزة تصفح الموقع التي يغلب إستخدامها عادة بشكل فردي
- (9) أفادت نسبة 44.79 % من المبحوثين أن أقدمية إستخدامهم موقع فايسبوك في متابعة أحداث القضية الفلسطينية اقل من سنة ، و هي تعكس إستنتاجا يحيل إلى أن إهتمامهم بالقضية و متابعتها مرتبط بالتطورات التي تشهدها القضية الفلسطينية حاليا.
- (10) أكبر نسبة المبحوثين و المقدره بـ 83.33 % تستخدم الهاتف المحمول كوسيلة يتم من خلالها متابعة القضية الفلسطينية عبر موقع فايسبوك عادة، لكونه الوسيلة الأكثر انتشارا وتداولاً، لسهولة حمله وخفة وزنه بالإضافة إلى إمكانية الدخول إلى الفايسبوك في أي وقت وفي أي مكان يتوفر فيه الإتصال بالشبكة المعلوماتية.
- (11) أفاد أغلب المبحوثين بنسبة 70.83 % أن صفحات القنوات الإعلامية تعتبر المصادر التي يفضلونها في الغالب لمتابعة القضية الفلسطينية على الفايسبوك " ، و هو ما يمكن تفسيره بدرجة من الحرص على تتبع المصادر التي تتميز بموثوقية أكبر ، قد يعزى هذا الحرص إلى مكتسباتهم المعرفية في تخصصهم العلمي.
- (12) تبين الدراسة أن 55.21 % من المبحوثين خلال التعداد التراكمي لتفاعلهم مستخدمون نشطون في نشر مستجدات، أخبار و المعلومات المتعلقة بالقضية من خلال قيامهم بمشاركة المنشورات و مشاركتها ، فيما يقوم 45.83 % بالتعليق على المنشورات ذات الصلة بالقضية الفلسطينية بينما 37.50 % منهم يعبرون عن آرائهم و مشاعرهم بالإعجاب.

13) توضح الدراسة أن 59.38 % من المبحوثين تشكل الفيديوهات أكثر المحتويات التي تجذب انتباههم في متابعة القضية الفلسطينية على الفايسبوك، ويرجع ذلك لقدرتها على نقل الواقع الحي القضية الفلسطينية.

نتائج التساؤل الثاني:

14) 44.79 % من مفردات العينة أوردت أن دافعها لمتابعة القضية الفلسطينية على الفايسبوك " هو الحصول على معلومات موثوقة ، التعبير عن تضامنك مع الشعب الفلسطيني بقيم مشاهدة 28 أي بنسبة 29.17 % تليها مشاركة رأيك مع الآخرين بقيم مشاهدة 24 وبنسبة 25.00 % ، فيما سجلت أخرى مشاهدة واحدة بنسبة 1.04 % جاءت في عبارة توكيدية "لأنها قضيتنا كعرب ومسلمين" والشكل أدناه يوضح تكرارات إجابة على الفقرة أعلاه.

15) أظهرت النتائج أن 36.46 % من المبحوثين أفادو بأن سبب تفضيل استخدام الفايسبوك في متابعة القضية الفلسطينية هو شهرة وشعبية الموقع و يمكن رد ذلك إلى أن " مواقع التواصل الاجتماعي لاسيما فيسبوك أشهرها وأكثرها إنتشارا أهم وسائل الاعلام الجديد، بعد أن بات حائط صفحة فيسبوك الصحيفة التي تنشر السبق الصحفي للحدوث المهمة والمشاهير"¹ فيما أورد 34.38 % منهم أن ذلك راجع إلى سهولة استخدام الموقع .

16) أكثر من نصف المبحوثين وبنسبة 51.04 % أكدوا على إعتبار الفايسبوك مصدرا كافيا لمعرفة مستجدات أحداث القضية الفلسطينية بينما يميل 41.67 % إلى إعتبار ذلك أحيانا، ما يمكن تفسيره على أن الفايسبوك مصدرا أساسيا في استيقاء المعلومات و إشباع حاجاتهم فيما يخص القضية الفلسطينية.

17) كشفت الدراسة على أن 52.08 % من المبحوثين يميلون أحيانا إلى إعتبار الفايسبوك أكثر مصداقية في تغطية أحداث القضية الفلسطينية مقارنة ببقية الوسائل الإعلامية ما يعكس لديهم حسا في التثبت من الخبر و تدقيقه، فيما يؤكد 42.71 % على إعتبار مصداقية الموقع دائما.

¹ عبد الامير مويت الفيصل و اسراء هاشم سيد، إنتهاك الخصوصية في مواقع التواصل الاجتماعي (بحث مستل)، مجلة الباحث الإعلامي، كلية الإعلام جامعة بغداد، العراق، العدد 36، 2017، ص 213.

18) أغلب مفردات العينة بنسبة 50.00 % أن الفايسبوك يغنيهم أحيانا يغنيك عن متابعة بقية وسائل الاعلام الجديد و القديم في معرفة مستجدات القضية الفلسطينية، ما يفسر على أنه لديهم وسائل إعلام أخرى يتابعونها من خلالها، بينما أفاد 40.63 % منهم على أن الفايسبوك الوسيلة الوحيدة لمتابعتها.

نتائج التساؤل الثالث:

19) توضح النتائج أن 64.58 % من المبحوثين أفادوا بأن استخدام الفايسبوك ساعدهم دوما في تبادل المعارف مع الآخرين حول القضية الفلسطينية و يمكن تفسيره بكون الموقع يمنح للمستخدم إمكانية مشاركة الأفكار، والآراء، والخبرات، والتعليق على أهم المنشورات على الصفحات ، و إبداء الرأي حول مختلف المواضيع ما يعطيه إمكانية تقديم معارف حول القضية الفلسطينية أو الحصول عليها و تشاركها.

20) بينت الدراسة أن نسبة كبيرة جدا من العينة تبلغ 93.75 % يؤكدون إلى أن "الفايسبوك يساعدهم على فهم القضية الفلسطينية والإلمام بتفاصيلها المختلفة" مما يوضح أن الموقع يشكل مصدرا مهما للمبحوثين في بلورة أفكارهم حول القضية و تشكيل الصورة الذهنية عنها.

21) أظهرت الدراسة أن أثر متابعة أحداث القضية الفلسطينية عبر الفايسبوك على بعض المفاهيم الخاصة بها لدى المبحوثين، تأرجح بين التأكيد على ذلك بـ"دوما" و الإشارة إلى أن ذلك يحدث "أحيانا" بنسب متساوية تقدر بـ 47.92 %، ما يشير إلى أن لإستخدام موقع الفايسبوك تأثير في ذلك.

22) 54.17 % من المبحوثين أفادوا أن متابعتهم للقضية الفلسطينية عبر الفايسبوك كان لها دوما دور في الإطلاع تطلع على احتياجات الفلسطينيين.

23) توضح النتائج أن 58.33 % أفادوا بأنهم وجدوا في الفايسبوك مساحة للتعبير عن مشاعرهم تجاه القضية الفلسطينية مثل الغضب، الحزن أو التضامن. و هذا راجع إلى كون أن مواقع التواصل الإجتماعي تعطيهم حرية أكبر للتعبير عن آراءهم وأفكارهم ومعتقداتهم دون شروط ودون ضوابط، باعتبارها سمة من سماتها التي تعزز الإرتباط بها كما أنه "كلما زادت حرية الاستخدام في

وسائل التواصل الاجتماعي ازداد عدد مستخدمي هذه الوسائل، بل ازداد ارتباطه بوسيلة التواصل الاجتماعي التي أصبحت نافذته على العالم"¹.

24) أفاد أغلب المبحوثين بنسبة 59.38 % أن متابعة محتوى القضية الفلسطينية عبر الفيسبوك ساعدهم على التواصل مع اشخاص اخرين يهتمون بنفس القضية، وذلك لأن القضية الفلسطينية قضية يجمع عليها الرأي العام القومي و العقدي و تشكل إحدى أهم أولوياته.

¹ جمال سند السويدي، وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في التحولات المستقبلية: من القبيلة إلى الفيسبوك، ط 1، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، الإمارات العربية المتحدة، 2013، ص 39.

المطلب الثاني: مناقشة النتائج في ضوء تساؤلات الدراسة

نتائج التساؤل الأول: ما عادات وأنماط استخدام طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة لموقع الفايسبوك في متابعة أحداث القضية الفلسطينية؟

كشفت الدراسة الميدانية التي أجريت على طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال أن كل المبحوثين يستخدم موقع فايسبوك في متابعة أحداث القضية الفلسطينية و لو بتواتر متفاوت ، و أن أكثر من نصفهم تمتد فترة إستغراقه في ذلك مدة أقل من ساعة ، و لا توجد فترة محددة للقيام بذلك، يفضل غالبيتهم متابعة مستجداتها بالمنزل لوحدهم على الهاتف المحمول، يرجع إهتمامهم ما يقارب نصفهم بالقضية الفلسطينية على الفايسبوك لأقل من سنة، يتفاعل معظمهم مع المنشورات المتعلقة بالقضية من خلال مشاركتها و توسيع عملية نشرها، يتجه معظمهم إلى صفحات القنوات الإعلامية كمصدر للمعلومات و أكثر المحتويات جذبا لانتباههم هي الفيديوهات.

نتائج التساؤل الثاني : ما دوافع استخدام طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة لموقع الفايسبوك في متابعة أحداث القضية الفلسطينية؟

بينت الدراسة الميدانية أن الطلبة يستخدمون الفايسبوك لمتابعة القضية الفلسطينية بسبب دوافع متعددة تتمثل بالأساس في الحصول على معلومات موثوقة ، و بدرجة أقل التعبير عن تضامنهم مع الشعب الفلسطيني يرتبط ذلك بعوامل تتوزع بين شهرة وشعبية الموقع و سهولة استخدام الموقع .إن أغلبهم يميل إلى كون الفايسبوك مصدرا كافيا لمعرفة مستجدات أحداث القضية الفلسطينية و مع ذلك هم لا يجمعون على على اعتباره أكثر مصداقية في تغطية أحداث القضية الفلسطينية مقارنة ببقية الوسائل الإعلامية، و يجد أكثر من نصفهم أنه يغنيهم عن متابعة بقية وسائل الاعلام الجديد و القديم في معرفة مستجدات القضية الفلسطينية.

نتائج التساؤل الثالث : ما الإشباعات التي حققها طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة من استخدامهم لموقع الفايسبوك في زيادة الوعي بالقضية الفلسطينية؟

كشفت الدراسة الميدانية على أن استخدام الفايسبوك قد ساعد الباحثين دوماً في تبادل المعارف مع الآخرين حول القضية الفلسطينية و بشكل كبير على فهمها والإلمام بتفاصيلها المختلفة. كما توضح إفادة الباحثين بأن ذلك جعلهم تصحح بعض المفاهيم الخاصة بها، أن للموقع أثراً في تشكيل وعيهم بالقضية وأن الموقع مصدر مهم في بلورة أفكارهم حول القضية و تشكيل الصورة الذهنية عنها.

كما كان له دور في الإطلاع على احتياجات الفلسطينيين و توفير مساحة لحرية التعبير عن مشاعرهم تجاه القضية الفلسطينية مثل الغضب، الحزن أو التضامن، والتواصل مع اشخاص اخرين يهتمون بنفس القضية مما يعزز وعي الناس بها.

المطلب الثالث : مناقشة نتائج الدراسة في ضوء المقترح النظري. نظرية الاستخدامات والإشباع:

من خلال النتائج المتوصل إليها في الدراسة الحالية اتضح أنها توافقت مع ما جاء في فرضيات نظرية الاستخدامات والإشباع إذ : أنها ترى المستخدمين "الجمهور" مشاركون و فاعلون في عملية الاتصال الجماهيري ويستخدمون وسائل الاتصال بدوافع لتحقيق أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم¹، لذلك نجد أن الطلبة يستخدمون موقع الفايسبوك لمتابعة القضية الفلسطينية و هم يختارون بوعي هذه الوسيلة التي يرغبون في التعرض لها لأنها تلبي رغباتهم وتشبع حاجاتهم في هذا المجال .،

فهم يلجأون إلى الموقع لتتبع تطورات القضية و الإستعلام عن مستجداتها و مناقشتها، إضافة إلى تنمية المعارف حولها و تشاركتها مع الآخرين. و هو ما ساهم في زيادة الوعي بالقضية و تعزيز إدراكهم لها مما ساهم في تغيير بعض مفاهيمهم حولها، و كل هذه العملية تتم وفقا لأهداف يسعى المستخدمون إلى تحقيقها تتركز في دعم القضية الفلسطينية و مساندةها ، إيماننا بعدالتها.

المطلب الرابع: مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة

1. الدراسة الأولى: " استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية السياسية بحق الشعوب في تقرير مصيرها: دراسة في إقبال الطالب الجامعي الجزائري على موقع "فيسبوك" في تقصي أخبار القضية الفلسطينية "، من إعداد ليليا شاوي

توصلت هذه الدراسة إلى نتيجة مفادها أن الشباب العربي يستخدم هذا الموقع لتنمية وعيه السياسي اتجاه قضايا حق الشعوب في تقرير مصيرها وفي مقدمتها القضية الفلسطينية ، فيما توصلت الدراسة الحالية إلى أن الطلبة أن لإستخدام موقع الفايسبوك أثرا في تشكيل وعيهم بالقضية الفلسطينية وأنه مصدر مهم في بلورة أفكارهم حول القضية و تشكيل الصورة الذهنية عنها.

2. الدراسة الثانية: " دور وسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي بالقضية الفلسطينية " من إعداد هلال محمد أبو ججوج.

توصلت هذه الدراسة الى أن الدور الذي تقوم بها شبكات التواصل الاجتماعي من أجل تفعيل وزيادة الوعي بالقضية الفلسطينية تمثل في:

¹ البشر محمد بن سعود ، نظريات التأثير الإعلامي ، دار العيكان للنشر والتوزيع ، ط ، 1 الرياض ، 2014ص.

- تعمل على زيادة الوعي بالقضية الفلسطينية.
 - تعتبر نافذة لحرية التعبير بطلاقة عن الأوضاع المجتمعية السائدة في المجتمع الفلسطيني.
 و إعتبار الفايسبوك من أكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخداما وتفاعلا وفقا لوجهة نظر الباحثين.
 و قد توافقت في ذلك مع لدراسة الحالية من حيث أن زيادة الوعي بالقضية الفلسطينية و توفير مساحة للحرية للتعبير عن مشاعرهم تجاه القضية الفلسطينية مثل الغضب، الحزن أو التضامن.

3. الدراسة الثالثة: " أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية "، من إعداد الباحث: شدان يعقوب خليل أبو يعقوب.
 أظهرت نتائج الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت في تعزيز الوعي السياسي والاجتماعي وتدعيم القيم السياسية والمشاركة السياسية وتوعية الناس بما يدور حولهم من أحداث ومواقف سواء على المستوى الخارجي أو المستوى الداخلي الفلسطيني والمتعلقة بالقضية الفلسطينية،
 فيما توصلت الدراسة الحالية إلى أن استخدام الفايسبوك ساهم في تبادل المعارف مع الآخرين حول القضية الفلسطينية ، فهمها والإلمام بتفاصيلها المختلفة. ، والتواصل مع اشخاص اخرين يهتمون بنفس القضية.مما يعزز وعي الناس بها.

4. الدراسة الرابعة: "دور منصات التواصل الاجتماعي في دعم قضية الشيخ جراح بالقدس: صفحة فيسبوك أنقذوا حي الشيخ جراح نموذجاً، من إعداد بوسعيد ليلي وساعد الخادم."
 أكدت هذه الدراسة على أن صفحة الفايسبوك قد كان بها دور في إبراز معاناة سكان حي الشيخ ،رصد دورها في تفعيل رواد مواقع التواصل الاجتماعي، و هي تتقاطع مع ماتوصلت إليه لدراسة الحالية من أن لإستخدام الفايسبوك في متابعة القضية كان له دور في الإطلاع على احتياجات الفلسطينيين.

5. الدراسة الخامسة: "دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز عروبة القدس لدى طلبة جامعة الأقصى " من إعداد آمال جودة.¹

توصلت النتائج إلى أن لشبكات التواصل الاجتماعي دور كبير في تعزيز عروبة القدس لدى الطالبات، كذلك توصلت النتائج إلى أن أكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخداما هي الفايسبوك. فيما توصلت

¹- آمال جودة، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز عروبة القدس لدى طلبة جامعة الأقصى. بحث مقدم إلى مؤتمر دور التربية في تعزيز عروبة القدس، مركز البحوث التطبيقية في التربية بالتعاون مع جامعة القدس، غزة، 2018.

هذه الدراسة أن كل المبحوثين يستخدم موقع فايسبوك في متابعة أحداث القضية الفلسطينية و لو بتواتر متفاوت و هو ما يحيل إلى أن الفايسبوك من أكثر شبكات التواصل إستخداما في ذلك.

التوصيات :

- استثمار شبكات التواصل الاجتماعي بشكل أفضل للتوعية بالقضية الفلسطينية وتسويقها للرأي العام العالمي من منظور مبني على القيم والعدالة الإنسانية.
- استثمار شبكات التواصل الاجتماعي لتوعية شعوب العالم بما يقترفه الاحتلال الإسرائيلي من انتهاكات واعتداءات بحق فلسطين ومواطنيها.
- توعية المستخدمين بأساليب تجاوز خوارزميات فلترة المنشورات التي تضيق و تشوه صورة القضية الفلسطينية و حق شعبها في سعيه لنيل حريته و إنتزاع حقوقه، بينما و تروج للإحداث وفق وجهة النظر الإسرائيلية و الغربية.
- استخدام لغات أخرى في النشر خاصة الإنجليزية، لتعزيز سردية القضية الفلسطينية من وجهة النظر العربية و الإسلامية
- دراسة دور الإعلام الجديد في كسب الرأي العام العالمي نحو النضال الفلسطيني المشروع..
- دراسة أساليب الدعاية الصهيونية في تشويه صورة المقاومة الفلسطينية.

خاتمة :

توصلت هاته الدراسة التي هدفت إلى التعرف على أثر استخدام موقع فايسبوك على تنمية الوعي بالقضية الفلسطينية لدى طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرياح ورقلة .

وفي ظل التطورات التكنولوجية والتغيرات والتحولات العالمية وما أنتجه العالم من وسائل ومواقع وتطبيقات أضحت الفايسبوك من أقوى التطبيقات المؤثرة في إحداث التغير المجتمعي ، حيث كان له دور في تسليط الضوء على القضية الفلسطينية وما يحدث من ممارسات تعسفية في حق الفلسطينيين وقد ادى لبناء الوعي لدى طلبة قسم الاعلام والاتصال .

بالرغم مما قام به صاحب مؤسسة meta من حجب العديد من الاحداث و الاراء عن القضية الفلسطينية الا ان الناشطون في الفايسبوك استطاعوا ان يبرزوا واقع القضية للعالم الخارجي و تنمية الوعي من خلال تبادل الافكار والاراء وكما المعلومات ، حيث جعلوا من القضية الفلسطينية محط انظار الرأي العام .

ومن خلال النتائج المتحصل عليها اتضح ان المبحوثين يستخدمون موقع فايسبوك في متابعة احداث القضية الفلسطينية بشكل دائم من اجل الحصول على معلومات موثوقة ، كما اتضح ان موقع فايسبوك ساعد المبحوثين على فهم القضية والالمام بتفاصيلها من عدة جوانب مختلفة .

نصر الله أهل فلسطين .

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

(I) المعاجم والقواميس:

1. إبراهيم مذكور، المعجم الوجيز، مجمع اللغة العربية، جمهورية مصر العربية، مادة: أثر.
2. إبراهيم مصطفى، أحمد حسن، حامد عبد القادر، محمد علي النجار، المعجم الوسيط، دار الدعوة، جمهورية مصر العربية.
3. جبران مسعود، الرائد معجم لغوي عصري، دار العلم للملايين، الطبعة السابعة، لبنان، 1992.
4. جمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرم ابن المنظور الأنصاري الإفريقي المصري، لسان العرب، دار الكتب العلمية، لبنان.
5. مجمع اللغة العربية: المعجم الفلسفي، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة.

(II) الكتب:

6. ابراهيم ابراش، المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2009.
7. البشر محمد بن سعود، نظريات التأثير الإعلامي، دار العبيكان للنشر والتوزيع، ط1، الرياض، 2014.
8. أحمد بن مرسل: أحمد بن مرسل: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003.
9. أكرم زعيتر، القضية الفلسطينية، دار المعارف، مصر، 1955.
10. بن دنيا بعلي فطيمة، الإعلان الصحفي دراسة في الاستخدامات والإشباع، شركة دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2018.
11. جمال سند السويدي، وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في التحولات المستقبلية: من القبيلة إلى الفيسبوك، ط1، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، الإمارات العربية المتحدة، 2013.
12. حسان أحمد قمحية، الفيسبوك تحت المجهر، النخبة للنشر و التوزيع، ط1، مصر، 2017.
13. حسن عماد مكاي و ليلي حسن السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، ط1، القاهرة، 1998.
14. خالد وليد محمود، شبكات التواصل الاجتماعي وديناميكية التغيير في العالم العربي، مكتبة النيل والفرات، لبنان، 2011.
15. ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر ناشرون وموزعون، ط17، عمان، 2015.

16. رحيم يونس كرو العزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي، دار دجلة، ط1، عمان، 2008.
17. سعد سليمان المشهداني، منهجية البحث الإعلامي (دليل الباحث لكتابة الرسائل الجامعية)، دار الكتاب الجامعي، ط1، دولة الإمارات العربية المتحدة، 2020.
18. سعد سليمان المشهداني، منهجية البحث العلمي، دارأسامة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2019.
19. شروق سامى فوزى، التأثيرات الإعلامية على جمهور المستقبلين، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2014.
20. صالح خليل أبو إصبع، الاتصال والتنمية المستدامة في الوطن العربي، جامعة فيلادلفيا، دون طبعة، دون بلد، 2009.
21. صلاح محمد عبد الحميد، الإعلام الجديد، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2012.
22. عادل سعيد آل عوض، إيقاظ الوعي، مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، ط1، الرياض، 2011.
23. عبد التواب مصطفى، ضياح القدس، كتاب الجمهورية، سوريا، 2010.
24. عبد الرحمان بدوي، مناهج البحث العلمي، دار النهضة العربية، القاهرة، 1963.
25. عبد الرحمان بدوي، مناهج البحث العلمي، وكالة المطبوعات للنشر، ط3، الكويت، 1977.
26. عبد الرزاق الدليمي، نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة العربية، عمان، 2016.
27. قاسم محمد محمد، المدخل إلى المنهج البحث العلمي، دار النهضة العربية لطباعة والنشر، الطبعة الأولى، بيروت، 1999.
28. كمال لحاج، نظريات الإعلام والاتصال، الجامعة الافتراضية السورية، دون طبعة، الجمهورية العربية السورية، 2020.
29. كوثر حسين كوجك، اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس - التطبيقات في مجال التربية الأسرية (الاقتصاد المنزلي)، عالم الكتب، القاهرة، 2011.
30. محسن علي عطية، البحث العلمي في التربية (مناهجه، أدواته، وسائله الإحصائية)، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2009.
31. محسن محمد صالح، القضية الفلسطينية خلفياتها التاريخية وتطوراتها المعاصرة، مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، ط2، لبنان، 2012.
32. محمد بن سعود البشر، نظريات التأثير الإعلامي. العبيكان، ط1، الرياض، 1435.
33. محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، دار الكتاب، ط3، صنعاء، 2019.
34. محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي (القواعد والمراحل وتطبيقات)، دار وائل للنشر، ط2، عمان، 1999..

35. مدحت أبو نصر، إدارة وتنمية الموارد البشرية الاتجاهات المعاصرة، مجموعة النيل العربية، ط 1، القاهرة، 2007.
36. مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق، ط 1، عمان، 2000.
37. مصطفى يوسف كافي، الرأي العام ونظريات الاتصال. دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، 2015.
38. منال هلال المزاهرة، مناهج البحث الإعلامي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط 1، الأردن، 2014.
39. منذر الضامن، أساسيات البحث العلمي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط 1، الأردن، 2007.
40. موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيد صحراوي، دار القصة للنشر، ط 2، الجزائر، 2006.
41. مي عبد الله، نظريات الاتصال، دار النهضة العربية، لبنان، 2006.
42. وائل مبارك خضر فضل الله، أثر الفيس بوك علي المجتمع، مدونة شمس النهضة، ط 1، السودان، 2010.

(III) الرسائل الجامعية:

43. بوسعيد ليلى، ساعد الخادم، "دور منصات التواصل الاجتماعي في دعم قضية الشيخ جراح بالقدس: صفحة فيسبوك أنقذوا حي الشيخ جراح نموذجاً"، (مذكرة لنيل الماستر في الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة أحمد دراية، أدرار، 2021-2022).
44. شدان يعقوب خليل أبو يعقوب، "أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية"، (أطروحة ماجستير في التخطيط والتنمية السياسية، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2015).
45. هلال محمد أبو ججوح، "دور وسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي بالقضية الفلسطينية"، (دبلوم الدراسات الفلسطينية، قسم الأبحاث والمشاريع، أكاديمية دراسات اللاجئين، لندن، 2020/2021).

(IV) المجلات العلمية:

46. أسوان محمد طيب رشيد و شيماء مظفر دخيل، معامل كرونباخ ألفا: معامل الارتباط القانوني والتحليل العالمي لبيانات قياس الرضا عن الخدمات الفديوية على الهاتف المحمول، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة تكريت العراق، 2018، المجلد 4، العدد 44، ص 459.

47. ليليا شاوي، "استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية السياسية بحق الشعوب في تقرير مصيرها: دراسة في اقبال الطالب الجامعي الجزائري على موقع "فيسبوك" في تقصي أخبار القضية الفلسطينية"، مجلة التطوير العلمي للدراسات والبحوث، كلية علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر (3)، العدد 7، المجلد 3، اليمن، 2022.

48. عبد الامير مويت الفيصل و اسراء هاشم سيد، إنتهاك الخصوصية في مواقع التواصل الاجتماعي (بحث مستل)، مجلة الباحث الإعلامي، كلية الإعلام جامعة بغداد، العراق، العدد 36، 2017، ص 213.

49. مريهان منصور أبو سنة، العوامل المؤثرة على إدراك الجمهور المصري للشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على مستوى المصادقة لديهم، المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان، كلية الإعلام جامعة القاهرة، مصر، العدد 16، 2018، ص 214.

(V) المؤتمرات:

50. آمال جودة، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز عروبة القدس لدى طلبة جامعة الأقصى. بحث مقدم إلى مؤتمر دور التربية في تعزيز عروبة القدس، مركز البحوث التطبيقية في التربية بالتعاون مع جامعة القدس، غزة، 2018.

(VI) المواقع الإلكترونية:

51. صدقة يحي فاضل، فلسطين: قضية كل العرب الأولى، موقع آراء حول الخليج، 2008، الرابط : <https://araa.sa/index.php?option=com-content> نقلا عن بن صديق ايمان، المعالجة الاعلامية للقضية الفلسطينية في البرامج الاستقصائية على قناة الجزيرة دراسة تحليلية لعينة من حلقات برنامج "ماخفي اعظم من 2020 الى 2022".

52. (www-bbc.com.cdn.ambbrojejecct.org.v.s).

الملاحق

ملحق(01) : استمارة الاستبيان



جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

تخصص:الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة

استمارة استبيان بعنوان:

أثر استخدام موقع "فيسبوك" على تنمية الوعي بالقضية الفلسطينية
دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة
قاصدي

استكمالا لنيل شهادة الماستر في الاتصال الجماهيري، ولإتمام المذكرة تحت عنوان : "أثر استخدام موقع استخدام موقع فيسبوك على تنمية الوعي بالقضية الفلسطينية" نضع بين أيديكم استمارة الاستبيان نرجو من سيادتكم اختيار الإجابة التي تتوافق ووجهات نظركم .

إعداد الطالبتين إشراف الأستاذ

زاوي محمد الطيب

سعاد نعيمي

رندة بالحاج

السنة الجامعية 2024/2023

البيانات الشخصية:

1. الجنس:

ذكر أنثى

2. السن:

أقل من 25 سنة

من 25 إلى 30 سنة

أكثر من 30 سنة

3. المستوى الجامعي:

ثانية إعلام واتصال.

ثالثة إعلام

ثالثة اتصال

أولى ماستر اتصال جماهيري

أولى ماستر سمعي بصري

ثانية ماستر اتصال جماهيري

ثانية ماستر سمعي بصري

المحور الأول: عادات وأنماط استخدام طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة

لموقع فايسبوك في متابعة أحداث القضية الفلسطينية.

4. هل تستخدم موقع فايسبوك في متابعة أحداث القضية الفلسطينية؟

دائما أحيانا نادرا أبدا

-5 ماهي المدة التي تقضيها في متابعة أحداث القضية الفلسطينية على الفايسبوك في المرة الواحدة؟

أقل من ساعة

من ساعة إلى ساعتين

أكثر من ساعتين

6- ماهي الفترة التي تفضلها في متابعة القضية الفلسطينية على الفايسبوك ؟

- صباحا
 مساء
 ليلا
 فترة غير محددة

7- أين تفضل استخدام فايسبوك لمتابعة القضية الفلسطينية ؟

- في المنزل في الجامعة في الإقامة الجامعية في الشارع
أماكن أخرى أذكرها

8- من مع من تفضل أن تتابع أحداث القضية الفلسطينية على موقع فايسبوك ؟

- لوحديك مع العائلة مع الأصدقاء

9- ومنذ متى وأنت تستخدم موقع فايسبوك في متابعة أحداث القضية الفلسطينية ؟

- اقل من سنة من سنة الى سنتين أكثر من سنتين

10- ماهي الوسيلة التي تستخدمها عادة في متابعتك للقضية الفلسطينية عبر موقع فايسبوك؟

- الهاتف الذكي كومبيوتر اللوح الإلكتروني اسوب المحمول
أخرى اذكرها

11. ماهي المصادر التي تفضلها في الغالب لمتابعة القضية الفلسطينية على الفايسبوك ؟

- صفحات القنوات الإعلامية
 صفحات الصحفيين
 صفحات صناع المحتوى
أخرى أذكرها

12- كيف تتفاعل مع المنشورات التي تخص القضية الفلسطينية ؟

- بالمشاركة بالتعليق بالاعجاب

13- ماهي المحتويات التي تجذب انتباهك أكثر في متابعة القضية الفلسطينية على الفايسبوك ؟

الصور

الفيديوهات

المنشورات المكتوبة

المحور الثاني: دوافع استخدام طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال لموقع فيسبوك في متابعة القضية الفلسطينية.

14- ما الأسباب التي دفعتك لمتابعة القضية الفلسطينية على الفايسبوك ؟

الحصول على معلومات موثوقة.

مشاركة رأيك مع الآخرين.

التعبير عن تضامنك مع الشعب الفلسطيني.

أخرى أذكرها

15- برأيك لماذا تفضل استخدام الفايسبوك في متابعة القضية الفلسطينية؟

لسهولة استخدام الموقع

لشهرة وشعبية الموقع

لمجانية الموقع

لحرية التعبير في الموقع

16. هل يعتبر الفايسبوك بالنسبة لك مصدرا كافيا لمعرفة مستجدات أحداث القضية الفلسطينية؟

أبدا

نادرا

أحيانا

دائما

17. هل يعتبر الفايسبوك أكثر مصداقية في تغطية أحداث القضية الفلسطينية مقارنة ببقية الوسائل الإعلامية؟

أبدا

نادرا

أحيانا

دائما

18. هل يغنيك الفايسبوك عن متابعة بقية وسائل الاعلام الجديد و القديم في معرفة مستجدات القضية الفلسطينية؟

أبدا

نادرا

أحيانا

دائما

المحور الثالث: الإشباع المحققة من استخدام فايسبوك في متابعة القضية الفلسطينية.

19. هل استخدامك للفايسبوك يساعدك في تبادل المعارف مع الآخرين حول القضية الفلسطينية؟

دائماً أحياناً نادراً أبداً

20. هل يساعدك الفاييسبوك على فهم القضية الفلسطينية والإلمام بتفاصيلها المختلفة؟

نعم

لا

21. هل متابعتك لأحداث القضية الفلسطينية عبر الفاييسبوك جعلتك تصح بعض المفاهيم الخاصة بها؟

دائماً أحياناً نادراً أبداً

22. هل متابعتك للقضية الفلسطينية عبر الفاييسبوك جعلتك تطلع على احتياجات الفلسطينيين؟

دائماً أحياناً نادراً أبداً

23. هل وجدت في الفاييسبوك مساحة للتعبير عن مشاعرك تجاه القضية الفلسطينية مثل الغضب، الحزن أو

التضامن؟

دائماً أحياناً نادراً أبداً

24- هل متابعتك لمحتوى القضية الفلسطينية عبر الفاييسبوك ساعدك على التواصل مع اشخاص اخرين

يهتمون بنفس القضية؟

دائماً أحياناً نادراً أبداً

ملحق(02) : صورة لخارطة فلسطين من البحر إلى النهر



ملحق(03) : صورة تبرز تضحيات الشعب الفلسطيني لتحرير وطنه



ملحق(03) : صورة تبرز تطلع الشعب الفلسطيني إلى النصر و الحرية

